المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الخميس 19 تشرين الثاني 2026 العدد 3980 السنة السابعة عشرة



من ميادين القتال إلى الحرب الناعمة

كتائب حزب الله تقطع رأس الفتنة الأمريكية وتفضح أدوات تنفيذها



المراقب العراقي/ خاص
تتواصل المخططات الأمريكية والصهيونية لاستهداف قوى المقاومة في الشرق الأوسط، فمنذ أيام شنت الحكومة العراقية، حملة تسقيطية ممنهجة ضد المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله، جاءت ضمن توجيهات ودفع من مبعوث ترامب توم باراك، إذ مارس الزيدي وفريقه ابتزازاً عبر وسائل الإعلام الحكومية والمغرضة كادت ان تصل الى حد الاقتتال بين القوات الأمنية وقوى المقاومة وتتسبب بأزمة داخلية قد تكون نتائجها كارثية نتيجة الاندفاع الحكومي والقرارات غير المدروسة.
الابتزاز الحكومي جوبه بعقلانية من قبل قوى المقاومة خصوصاً قادة كتائب حزب الله الذين استطاعوا ان يثبتوا انهم مع قوة الدولة من خلال فتح أبواب مدينة جرف النصر أمام اللجان الحكومية والبرلمانية ووسائل الإعلام للدخول الى المدينة وتفنيد كل الادعاءات والاتهامات التي وجهها الزيدي وفريقه لكتائب حزب الله، بالإضافة الى ان العقلانية التي تعاملت بها المقاومة جنّبت العراق صِداماً مسلحاً سيما مع اندفاع الزيدي باتجاه تنفيذ المخطط الأمريكي والذي يُراد منه إضعاف قوى المقاومة الإسلامية واشغالها بصراعات داخلية وفصلها عن قضايا الأمة الأساسية.
وخلال الأيام الماضية ومع التصعيد الحكومي، استغلت وسائل الإعلام المغرضة والصفحات المشبوهة على مواقع التواصل الاجتماعي وبعض المدونين والسياسيين الطائفيين، الأزمة بين الجانبين وبدأوا الترويج لمعركة «شيعية - شيعية» خلال الأيام المقبلة، إلا ان حكمة العقلاء من قادة المقاومة الإسلامية وتدخل بعض قادة الإطار التنسيقي من الخط الأول اطفأت نار الفتنة وأنهت أماني ومخططات الأعداء باشتعال صراع مذهبي في الوسط والجنوب يكون سياسيو المحافظات الغربية المستفيدين منه.
وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي مؤيد العلي خلال حديثه لـ«المراقب العراقي»: إن «المقاومة الإسلامية وقفت وقفة مُشرّفة مع العراقيين وعملياتها تشهد لذلك، لذا فأن محاولات جرها للاقتتال حتماً تنتهي بالفشل».
وأضاف العلي، أن «جرف النصر منطقة مهمة أمنياً وتعتبر حلقة وصل تربط المحافظات الغربية بالوسط والجنوب، لذلك كانت محط الجماعات الإجرامية سابقاً، مشيراً الى ان تحرك المقاومة والحشد الشعبي نحوها جاء لتأمين تلك المحافظات وانهاء الخطر الداعشي».
وتابع، أن «جرف النصر كانت مقراً للعصابات الإجرامية ومركزاً لتفخيخ السيارات وارسال الانتحاريين الى الوسط والجنوب، لذا نرى ان أعداء العراق يركزون عليها بذرائع وحجج مختلفة وغير منطقية ولم تثبت على أرض الواقع».
وأشار العلي الى ان «ما حدث بجرف النصر من تصعيد حكومي وإعلامي يندرج تحت محاربة المقاومة العراقية التي كان لها دور كبير في تحرير هذه المنطقة»، مشيراً الى ان «سلاح المقاومة يعتبر عنصر أمان للعراق خاصة مع الهجمة التي يتعرّض لها البلد والتطورات الإقليمية».
وأوضح، ان «الضغوط الأمريكية هي من دفعت الحكومة باتجاه الصدام مع المقاومة تحت ذريعة نزع السلاح، لذا فأنها لجأت الى محاولة تشويه صورتها عبر القاء التهم الكاذبة عليها مثل قيامها بعمليات تهريب النفط، لكن المشروع الأمريكي سيفشل بحكمة العقلاء».
الجدير ذكره، ان المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله سمحت للجان الحكومية والبرلمانية ووسائل الإعلام خلال الأيام الماضية بالدخول الى جرف النصر وتصوير المدينة لدحض الأكاذيب التي روّجها الإعلام المعادي، في خطوة وصفها مراقبون بالحكيمة والعقلانية والتي أنهت الجدل ووضعت النقاط على الحروف وأنهت أكذوبة تهريب النفط التي سوقها الإعلام الحكومي وبعض وسائل الأعلام المحلية والعربية.
وتواجه قوى المقاومة الإسلامية في المنطقة، حرباً إعلامية كبيرة تشنها أمريكا والكيان الصهيوني بعد موقفها في طوفان الأقصى والعدوان ضد الجمهورية الإسلامية، لذا فأن الاستكبار يحاول تفتيت جبهات المقاومة وإضعافها سيما وان مبدأ تعدد الجبهات استنزف واشنطن وكبدها خسائر مالية وعسكرية كبيرة.

برلمان بلا إنتاج.. رئاسة الحلبوسي تَسِمُ الدورة السادسة بـ«الفشل»

المراقب العراقي/ خاص
نحو عام كامل مَرَّ على تشكيل مجلس النواب العراقي، الذي يرأسه هيبت الحلبوسي، ومنذ انطلاق الدورة السادسة للبرلمان، لم يحقق شيئا ملموسا على أرض الواقع، فيما تطارده العديد من الملاحظات بسبب ضعفه بتمرير القوانين، خاصة تلك التي لها ارتباط مباشر بالشارع العراقي والتي مرت على تأجيلها دورات عدة، كما ابتعد المجلس الحالي عن دوره الأساس والمرتبط بمتابعة عمل مؤسسات الدولة العراقية وتقويمها من خلال استجواب الوزراء وتقييم أداء الحكومة وبرنامجها الذي قدمه الزيدي قبل التصويت على تكليفه برئاسة الحكومة، وكل هذا التقصير مرتبط بالهيأة الرئاسية التي تُعتبر المحرك الأساس لدور مجلس النواب .
كل هذه الأخطاء والإهمال الحاصل في إدارة أكبر مؤسسة تشريعية بالعراق يعودان إلى جملة من الأسباب وفي مقدمتها مبدأ المحاصصة الذي بُنيت على وفقه العملية السياسية بالبلاد ما بعد الاحتلال الأمريكي عام ٢٠٠٣ وما تلاه من تقاسم للسلطة، وهذا الأمر حصر منصب رئاسة مجلس النواب للمكون السني، حيث يزج الأخير بشخصيات غير قادرة على إدارة أعلى سلطة تشريعية، وهي تتحكم بمصير الشعب العراقي الذي ينتظر الكثير من البرلمان الحالي.
وحول هذا الأمر يقول عضو مجلس النواب مختار الموسوي في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «الخلل في عمل مجلس النواب والتقصير الحاصل تتحمله رئاسة البرلمان»، مبينا أن «المجلس يعمل وكأنه بمعزل عن أحداث العراق».
وأضاف أن «أي حراك لتغيير هيأة الرئاسة يتم إجهاضه وكأن هذه المناصب لا تبدل وقد اشترتها بعض الأطراف وترفض التنازل عنها».

تفاصيل اكثر الصفحة الثانية

طاقات مميزة تبرز في صفوف المنتخب الوطني خلال البطولة الرباعية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي
أنهى المنتخب الوطني بكرة القدم مشواره في البطولة الرباعية بالتعادل مع المنتخب الإيراني في ثاني مبارياته الودية بالبطولة التي أقيمت في البصرة بملعب جذع النخلة، حيث حصد نقطتين من تعادلين أمام لبنان وإيران مسجلاً هدفا واحدا فقط ومتلقيا هدفا واحدا أيضا، فيما نال المنتخب الإيراني لقب البطولة بعد وصوله للنقطة الرابعة وبعد أن انتصر على فلسطين في المواجهة الأولى وتعادل مع العراق في المباراة الثانية.
وتقدم المنتخب العراقي مبكرا منذ الدقيقة الأولى عن طريق لاعب نادي الشرطة حسين علي قبل أن يتعادل المنتخب الإيراني في الدقيقة الثالثة والثمانين من زمن المباراة عن طريق المدافع محمد أمين بعد خطأ من الحارس العراقي كميل سعدي، في مباراة شهدت إضاعة الكثير من الفرص خلال شوطي المباراة.
وتحدث المحلل الكروي أحمد خلف لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «المنتخب حصل على الكثير من الفوائد في البطولة الرباعية وكان لقرار الاتحاد الآسيوي بتأجيل بطولة أمم آسيا دور كبير في إظهار بعض الأسماء الجديدة ضمن تشكيلة أسود الرافدين في المباراتين الوديتين دون أن ننسى الفائدة التنظيمية التي حصل عليها اتحاد الكرة من خلال استضافة ثلاثة منتخبات في بطولة مصغرة سوف تخدمه في المستقبل في تنظيم خليجي ٢٨ القادمة».

تفاصيل اكثر الصفحة السادسة

الحكومة تُعالج الخطأ بالخطأ والاستثمار يبتلع أصول الدولة

المراقب العراقي/ خاص
تتجه حكومة الزيدي نحو خيارات اقتصادية تثير الكثير من علامات الاستفهام بشأن مستقبل الممتلكات العامة، بعد طرح مقترحات لإحالة شركات توزيع الكهرباء في مختلف المحافظات إلى الاستثمار، في خطوة تقول إنها تهدف إلى تعزيز الإيرادات غير النفطية ومواجهة الضغوط المالية الناجمة عن تراجع الموارد النفطية، إلا أن هذه التوجهات أثارت اعتراضات نيابية وتحفظات اقتصادية، وسط مخاوف من تحويل مؤسسات الدولة وأصولها إلى مشاريع استثمارية بدلا من إصلاحها وتطوير قدراتها الإنتاجية والخدمية.وتكشف هذه التوجهات، بحسب المختصين، عن غياب رؤية اقتصادية واضحة لمعالجة المشاكل المالية والإدارية، إذ باتت الحكومة تتعامل مع الأزمات المتراكمة عبر طرح الممتلكات العامة للاستثمار أو البيع، بدلا من معالجة أسباب تراجع أداء المؤسسات الحكومية، وفي مقدمتها سوء الإدارة والفساد والترهل الوظيفي وضعف التخطيط وغياب البرامج القادرة على تحقيق إيرادات مستدامة.وأثار مقترح إحالة شركات توزيع الكهرباء إلى الاستثمار تساؤلات بشأن جدوى هذه الخطوة، في ظل التحديات الكبيرة التي يعاني منها القطاع، بدءاً من ضعف شبكات النقل والتوزيع، مروراً بالتجاوزات على الشبكة وانتشار المناطق العشوائية، وصولاً إلى الهدر الكبير في الطاقة، وهي مشكلات تتطلب إصلاحاً شاملاً للبنية التحتية وآليات الإدارة والجباية، وليس الاكتفاء بنقل مسؤولية تشغيل الشركات إلى المستثمرين.

تفاصيل اكثر الصفحة الثالثة

خدمات مُعطّلة ومشاريع متوقفة تنذر بانفجار حالة السخط الشعبي

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف
على الرغم من وجود عدد كبير من المشاريع الخدمية غير المنجزة في عهد الحكومة السابقة، إلا أن حكومة الزيدي، وبدلاً من إنجازها، عملت على إيقاف استكمال تلك المشاريع ووضعتها على قائمة النسيان، ولم تسعَ الى تحريك عجلة العمل فيها، بذريعة الأزمة المالية التي تعلن عنها في كل يوم يمر من عمرها الذي اقترب من العام، لهذا يواجه ملف المشاريع المُعطلة والمتلكئة في العراق تحديات مستمرة، حيث تشير التقارير الرسمية والإحصائيات إلى وجود آلاف المشاريع الموزعة بين البنى التحتية، والخدمات، والقطاعين الصناعي والكهربائي، دون أن تحرك الحكومة أدواتها تُجاه ملف الخدمات الذي هو السبب الرئيس في قياس مدى نجاح أو فشل عمل أية حكومة.ويشير المختصون في الشأن الاقتصادي إلى أن التبدّل الحكومي وغياب الرؤية الثابتة هو أحد أسباب تلكؤ انجاز المشاريع أو توقفها، إذ أن المشاريع تتأثر بتغير الحكومات وتبدل الأولويات وغياب الاتفاق على استمرارية المشاريع كخطط استراتيجية طويلة الأمد، بعيداً عن الصراعات السياسية، لذلك فأن أغلب المشاريع في العراق بدأت تتوقف بسبب الروتين الذي تضعه وزارة التخطيط، وعدم تمويل وزارة المالية للمحافظات والوزارات، وهو ما أدى الى توقف معظم المشاريع، سيما في المحافظات الجنوبية التي توجد فيها مشاريع استراتيجية وطرق حولية لم تكتمل في عهد حكومة السوداني».

تفاصيل اكثر الصفحة العاشرة



اعتداءات المستوطنين مستمرة..
كيف استشهدت الفلسطينية فهيدات برصاص الاحتلال؟

4 عربي ودولـ ـي



حتى 2032
ريال مدريد يجدد عقد
أردا جولر

7 رياضة عالمية



النائب السابق ياسر الحسيني:
نقل الشركات إلى الاستثمار لن يعالج جذور الأزمة



عضو مجلس النواب مختار الموسوي:
الخلل في عمل مجلس النواب تتحمله رئاسة البرلمان



المحلل الكروي أحمد خلف:
الفريق يفتقد للمواهب سواء في الدوري المحلي أو المغتربين

هل تُنصف موازنة 2027 المحافظات التي لديها منافذ حدودية؟

المراقب العراقي / بغداد

أكدت اللجنة المالية النيابية أمس الأربعاء أن هناك حراكا نيابيا لمنح المحافظات التي تضم منافذ حدودية نسبة ٥٠٪ من إيرادات تلك المنافذ، خلال موازنة ٢٠٢٧، مشيرة الى ضرورة إنصاف هذه المحافظات وعدم إجحافها كما في السابق.

وقال رئيس اللجنة عدي عواد «نعمل على تعديل قانون الإدارة المالية، بما يتضمن نصاً واضحاً وصريحاً يمنح المحافظات التي تضم منافذ حدودية نسبة ٥٠٪ من إيرادات تلك المنافذ، منوهاً بأن هذه الخطوة ستخلصنا جميعاً من الإشكالات والمزاجيات التي يُفسَّر بها القانون».

وأضاف عواد «سيتم تقديم طلب إلى رئيس مجلس النواب لتعديل قانون الإدارة المالية، بحيث تكون هذه المادة ملزمة لجميع السلطات التشريعية والتنفيذية، مبيناً أن الفترة الماضية شهدت إجحافاً كبيراً بحق هذه المحافظات بسبب قانون الموازنة الثلاثية، الذي وضعنا عليه مؤشرات منذ البداية، ودفعت المحافظات وأبناؤها ثمن تداعياته، واليوم، للأسف، يُعاد السيناريو نفسه».

وأوضح أن «المادة ٢٩ من قانون الإدارة المالية واضحة وضوح الشمس، إذ تمنح المحافظات التي توجد فيها منافذ حدودية تخصيصات بنسبة ٥٠٪، كما تنص المادة ٤٠ من قانون المحافظات بوضوح على منح هذه المحافظات ٥٠٪ من إيرادات المنافذ الحدودية».

بعد عام على رئاسة «هيبت»

أزمة الإدارة تُحوِّل البرلمان من سلطة تشريعية إلى مؤسسة لتصفية الحسابات



المراقب العراقي/ خاص

نحو عام كامل مَرَّ على تشكيل مجلس النواب العراقي، الذي يرأسه هيبت الحلبوسي، ومنذ انطلاق الدورة السادسة للبرلمان، لم يحقق شيئا ملموسا على أرض الواقع، فيما تطارده العديد من الملاحظات بسبب ضعفه بتمرير القوانين، خاصة تلك التي لها ارتباط مباشر بالشارع العراقي والتي مرت على تأجيلها دورات عدة، كما ابتعد المجلس الحالي عن دوره الأساس والمرتبط بمتابعة عمل مؤسسات الدولة العراقية وتقويمها من خلال استجواب الوزراء وتقييم أداء الحكومة وبرنامجها الذي قدمه الزيدي قبل التصويت على تكليفه برئاسة الحكومة، وكل هذا التقصير مرتبط بالهيأة الرئاسية التي تُعتبر المحرك الأساس لدور مجلس النواب .

كل هذه الأخطاء والإهمال الحاصل في إدارة أكبر مؤسسة تشريعية بالعراق يعودان إلى جملة من الأسباب وفي مقدمتها مبدأ المحاصصة الذي بُنيت على وفقه العملية السياسية بالبلاد ما بعد الاحتلال الأمريكي عام ٢٠٠٣ وما تلاه من تقاسم للسلطة، وهذا الأمر حصر منصب رئاسة مجلس النواب للمكون السني، حيث يزج الأخير بشخصيات غير قادرة على إدارة أعلى سلطة تشريعية، وهي تتحكم بمصير الشعب العراقي الذي ينتظر الكثير من البرلمان الحالي.

وحول هذا الأمر يقول عضو مجلس النواب مختار الموسوي في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «الخلل في عمل مجلس النواب والتقصير الحاصل تتحمله رئاسة البرلمان»، مبينا أن «المجلس يعمل وكأنه بمعزل عن أحداث العراق».

وأضاف أن «أي حراك لتغيير هيأة الرئاسة يتم إجهاضه وكأن هذه المناصب لا تبدل وقد اشترتها بعض الأطراف وترفض التنازل عنها».

وأشار الى أن «هناك ضعفا واضحا في عقد الجلسات والتعاطي مع الأوضاع الحالية» لافتا إلى أن «البرلمان غائب تماما عما يحصل من تطورات خطيرة تهدد المنطقة وليس العراق فقط».

ويرى مراقبون أن هذه المؤسسة يجب أن تُدار بمهنية عالية، بعيداً عن التقاسم الحزبي كونها أعلى سلطة تشريعية في البلاد، كما أن وضع مصير الشعب بيد الحلبوسي ومن هم على شاكلته يضعنا أمام أزمات متكررة، سيما مع تواصل غياب البرلمان عن المشهد السياسي والأمني والاقتصادي وتصاعد حدة التطورات في تلك الملفات.

هذا ويواجه هيبت الحلبوسي، منذ توليه منصبه سلسلة من الانتقادات السياسية والنيابية التي تتعلق بأسلوب إدارته للجلسات ومواقفه من حرية التعبير وتوظيف المنصب البرلماني في الصراعات السياسية، كما ارتكب العديد من المخالفات القانونية من خلال سماحه بالتصويت على العديد من مشاريع القوانين على الرغم من عدم اكتمال النصاب القانوني للجلسات وهذا يضعه أمام مسؤولية قانونية ودستورية.

لجنة برلمانية تؤكد ضرورة شراء منظومات دفاع جوي

المراقب العراقي / بغداد

أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية أمس الأربعاء ضرورة تخصيص الأموال اللازمة لشراء منظومات دفاع الجوي، مشيرة الى أن التحديات الراهنة تفرض على العراق تطوير قدراته وتحصين حدوده البرية وسمائه من الخروقات الخارجية.

وقال عضو اللجنة أحمد داغر إن «لجنة الأمن والدفاع النيابية تعمل بالتنسيق مع الجهات العسكرية والفنية المختصة على إدراج فقرة صريحة ضمن بنود الموازنة تُعنى بملف تسليح وتطوير منظومة الدفاع الجوي وتوفير التخصيصات المالية الكافية للتعاقد على رادارات ومنظومات حديثة».

وأضاف أن «تأمين الأجواء العراقية وفرض السيادة الجوية الكاملة يمثلان أولوية قصوى في المرحلة الراهنة، الأمر الذي يتطلب دعما ماليا وتشريعيا مباشرا لوزارة الدفاع وقيادة الدفاع الجوي بعيدا عن أي تأخير أو معوقات إدارية».

قيادي بالإطار: المقاومة والقوات الأمنية ولدا من رحم واحد وأماني الاقتتال بددها العقلاء

المراقب العراقي / بغداد

استبعد القيادي في الإطار التنسيقي عبد الصمد الزركوشي أمس الأربعاء حدوث اقتتال بين القوات الأمنية وقوى المقاومة الإسلامية، مشيراً الى أن الطرفين ولدا من رحم واحد لذا فأن أماني الأعداء بخلق اقتتال بينهما بعيدة جداً وبَدَّدَها العقلاء. وأوضح الزركوشي أن «ملف جرف النصر موضع اهتمام من قبل قوى الإطار التنسيقي، وتمت مناقشته في اجتماع أول أمس، وتم وضع خارطة الطريق، لافتاً الى أن تمنيات بعض القوى في خلق الصِّدام داخل جرف النصر لن تتحقق وستُقطع بالفشل».وبيّن أن «جرف النصر شهدت ملحمة وطنية لكل التشكيلات الأمنية أثناء معارك التحرير، وبالتالي هناك اتفاق على أن يتم حل هذا الموضوع وفق إطار وتفاهمات».

الإطاحة بداعشي جنوب شرقي بغداد

تمكنت قوة أمنية مشتركة من وزارة الداخلية تضم الشرطة الاتحادية وشرطة الرصافة ومفارز خلية الصقور، من إلقاء القبض على متهم مطلوب بقضايا إرهابية في منطقة الزعفرانية جنوب شرقي العاصمة بغداد، ونفذت العملية وفق مذكرة قبض قضائية استناداً لأحكام المادة (٤/ ١ إرهاب)، حيث سُلِّم المتهم إلى الجهات المعنية لإكمال الإجراءات القانونية والتحقيقية بحقه.

صلاح الدين.. ضبط مخلفات حربية لداعش في جبال مكحول



أعلنت قيادة شرطة محافظة صلاح الدين تنفيذ عملية أمنية استباقية في منطقة «عين أرجاب» ضمن سلسلة جبال مكحول، أسفرت عن ضبط ومعالجة مخلفات حربية «خطيرة» تعود لتنظيم داعش، إذ نفذت قوة أمنية مشتركة من فوج سوات وفوج الطوارئ الأول وقسم مكافحة المتفجرات، وبإسناد قوة من اللواء ٩١ في الجيش العراقي، واجباً استباقياً لتفتيش وتمشيط المنطقة، ضمن الجهود الرامية إلى تطهير المناطق ذات التضاريس الوعرة من مخلفات التنظيم، وأسفرت عمليات التفتيش عن العثور على سبع عبوات قمعية وتسع مساطر تفجير، مشيرة إلى أن خبير المتفجرات تولى اتخاذ الإجراءات الفنية اللازمة لرفع المخلفات ومعالجتها، ومن ثم تفجيرها في الموقع ذاته وفق الضوابط والإجراءات الأصولية المعتمدة.

النائب
محمد الخفاجي

الحديث الحكومي عن رفع الإيرادات غير النفطية ليس مجرد رقم يُكتب بالموازنة، في أغلب الموازنات السابقة لم تنجح الحكومة بتحقيق إيراد غير نفطي كما يردُ فيها..

سبب الإعلان عن هكذا نسب هو لزيادةَ النفقات وفتح أبواب صرف غير ضرورية ومحاولة غير مجدية لتقليل قيمة العجز الكارثي بالموازنة والذي يفوق أضعاف ما يُقره قانون الإدارة المالية الاتحادي وهو ٣٪ كحد أقصى...في حين بلغ في الموازنة السابقة أكثر من ٣٠٪

علما أن الموازنة لم تُقر من قبل الحكومة إلى الآن.

بحجة تعزيز الإيرادات غير النفطية

حكومة الزيدي تجرد الدولة من ممتلكاتها وتهبها للاستثمار



المراقب العراقي / خاص

تتجه حكومة الزيدي نحو خيارات اقتصادية تثير الكثير من علامات الاستفهام بشأن مستقبل الممتلكات العامة، بعد طرح مقترحات لإحالة شركات توزيع الكهرباء في مختلف المحافظات إلى الاستثمار، في خطوة تقول إنها تهدف إلى تعزيز الإيرادات غير النفطية ومواجهة الضغوط المالية الناجمة عن تراجع الموارد النفطية، إلا أن هذه التوجهات أثارت اعتراضات نيابية وتحفظات اقتصادية، وسط مخاوف من تحويل مؤسسات الدولة وأصولها إلى مشاريع استثمارية بدلا من إصلاحها وتطوير قدراتها الإنتاجية والخدمية.

وتكشف هذه التوجهات، بحسب المختصين، عن غياب رؤية اقتصادية واضحة لمعالجة المشاكل المالية والإدارية، إذ باتت الحكومة تتعامل مع الأزمات المتراكمة عبر طرح الممتلكات العامة للاستثمار أو البيع، بدلا من معالجة أسباب تراجع أداء المؤسسات الحكومية، وفي مقدمتها سوء الإدارة والفساد والترهل الوظيفي وضعف التخطيط وغياب البرامج القادرة على تحقيق إيرادات مستدامة.

وأثار مقترح إحالة شركات توزيع الكهرباء إلى الاستثمار تساؤلات بشأن جدوى هذه الخطوة، في ظل التحديات الكبيرة التي يعاني منها القطاع، بدءاً من ضعف شبكات النقل والتوزيع، مروراً بالتجاوزات على الشبكة وانتشار المناطق العشوائية، وصولاً إلى الهدر الكبير في الطاقة، وهي مشكلات تتطلب إصلاحاً شاملاً للبنية التحتية وآليات الإدارة والجباية، وليس الاكتفاء بنقل مسؤولية تشغيل الشركات إلى المستثمرين.

كما تبرز تساؤلات عن مصير آلاف الموظفين العاملين في وزارة الكهرباء والشركات التابعة لها، وحجم الأموال التي تنفق سنويا على الرواتب والمخصصات والتشغيل، في وقت تتجه فيه الحكومة إلى إحالة بعض مفاصل القطاع إلى الاستثمار، بدلا من توظيف هذه الإمكانات البشرية والمالية في تحسين الأداء وتطوير الخدمات.

ويرى المختصون، أن مثل هذه الإجراءات قد تعكس عجزاً عن إيجاد حلول دائمة، وتفتح الباب أمام تحميل المواطنين أعباءً مالية إضافية تحت عناوين الإصلاح والاستثمار.

ولا تقتصر المخاوف على قطاع الكهرباء، إذ تتسع دائرة المقترحات لتشمل بيع أصول الدولة وإحالة عدد من المعامل والشركات والمرافق العامة إلى الاستثمار، في توجه يثير القلق بشأن مستقبل القطاع العام، خصوصا أن العديد من هذه المنشآت تمتلك إمكانات إنتاجية وأراضي وعقارات ذات قيمة اقتصادية كبيرة، وكان الأجدر بالحكومة العمل على إعادة تأهيلها وتحديث خطوط إنتاجها وتوفير التقنيات الحديثة لها، بما يسهم في تنشيط الصناعة الوطنية وتقليل الاعتماد على الاستيراد وخلق فرص العمل.

ويحذر المختصون من أن التعامل مع ممتلكات الدولة باعتبارها مصدراً سريعاً لتوفير السيولة يمثل معالجة مؤقتة للأزمة المالية، ولا يضمن بناء موارد مستدامة للخزينة، ما يجعل التعويل عليها لتغطية العجز المالي خياراً فاشلاً لا يستند الى رؤية اقتصادية ناضجة.

ومن جانبه، أكد عضو مجلس النواب السابق ياسر الحسيني في حديث لـ "المراقب العراقي"، أن "معالجة أزمة الكهرباء في العراق تتطلب مراجعة العقود القديمة وإعادة النظر في الاتفاقيات مع الشركات الأمريكية التي كلفت الدولة أموالاً طائلة من دون تحقيق نتائج تتناسب مع حجم الإنفاق، فضلا عن التوجه نحو بناء محطات توليد جديدة وتطوير البنية التحتية لقطاع الطاقة، بدلا من اللجوء إلى حلول مؤقتة تتمثل بإحالة شركات التوزيع إلى الاستثمار".

وأضاف، إن "نقل الشركات إلى الاستثمار لن يعالج جذور الأزمة، ما لم تسبقه مراجعة شاملة لملف الكهرباء وتشخيص مكامن الخلل ومحاسبة الجهات المتسببة بتراجع أداء هذا القطاع، مشدداً على أن الإطاحة برؤوس الفساد ومحاسبة المتورطين تمثلان المدخل الأساسي لأي إصلاح حقيقي". وتابع، أن "استمرار الاعتماد على المعالجات الترقيعية لن يؤدي إلى تغيير الواقع الخدمي والاقتصادي، بل سيبقي الأزمات على حالها، لافتا إلى أن هذه المشكلة لا تقتصر على قطاع الكهرباء، وإنما تمتد إلى مختلف مؤسسات الدولة والقطاعات الإنتاجية والخدمية".

في المقابل، أكد مراقبون، أن مسؤولية الحكومة لا تقتصر على تأمين السيولة وتغطية النفقات، بل تمتد إلى الحفاظ على ثروات البلاد ومؤسساتها وضمان استثمارها بما يخدم الأجيال المقبلة، بعيدا عن الحلول المؤقتة التي قد تحقق إيرادات آنية على حساب الموارد الوطنية.

نائب يكشف عن موعد التصويت على موازنة 2027



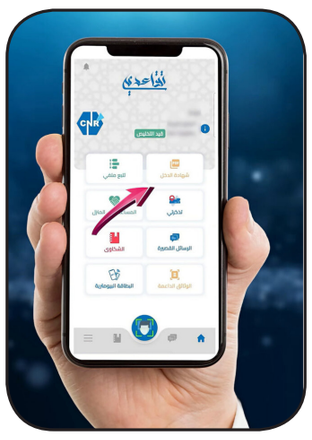
المراقب العراقي / بغداد

رجّح عضو اللجنة المالية النيابية يوسف الكلابي، التصويت على مشروع موازنة عام ٢٠٢٧ داخل مجلس الوزراء خلال الأسبوع المقبل، تمهيداً لإحالته إلى مجلس النواب، مؤكداً، أهمية حسم الملفات المالية والسياسية العالقة قبل وصول المشروع إلى السلطة التشريعية. وأوضح الكلابي، أن "إحالة الموازنة التي كان من المقرر إنجازها خلال الأسبوع الحالي تأجلت إلى الأسبوع المقبل، مبيناً، أن التأخير يأتي ضمن المدة الدستورية، ويهدف إلى منح الحكومة وقتاً إضافياً لدراسة المشروع ومعالجة الإشكاليات المرتبطة به".

وأضاف، أن الموازنة تتطلب مراجعة دقيقة، ولا سيما أنها تتضمن للمرة الأولى اعتماد موازنة البرامج والأداء إلى جانب الجداول المالية، الأمر الذي يستدعي تدقيق التخصيصات وضمان سلامة آليات التنفيذ. وشدد على ضرورة حسم الخلافات المتعلقة بإيرادات إقليم كردستان والمنافذ الحدودية قبل إحالة المشروع إلى البرلمان، محذراً من أن ترحيل هذه الملفات قد يؤدي إلى تعقيد المناقشات وتأخير إقرار الموازنة.

إطلاق تطبيق "تقاعدي" قريباً لإنجاز المعاملات إلكترونياً

المراقب العراقي / بغداد



تستعد هيأة التقاعد الوطنية لإطلاق تطبيق "تقاعدي" خلال الأيام المقبلة، في خطوة تهدف إلى تسريع إنجاز معاملات المتقاعدين وتبسيط الإجراءات الإدارية، عبر استقبال الطلبات ومتابعتها إلكترونياً، بما يقلل الحاجة إلى مراجعة دوائر الهيأة ويحد من التأخير. وقال معاون رئيس الهيأة، حسام عبد الستار خماس: إن "إطلاق التطبيق يأتي ضمن توجهات تطوير الخدمات والتحول الإلكتروني، موضحاً، أن اجتماعاً عقد مع مديري أقسام الهيأة وفروعها في المحافظات لمناقشة آليات تحسين الأداء ومعالجة المعوقات التي تواجه المراجعين".

وأضاف، أن التوجيهات الجديدة تضمنت تحديد مدد زمنية لإنجاز المعاملات، ومتابعة الملفات المتراكمة، فضلاً عن تدقيق مستحقات عوائل الشهداء ومصابي القوات المسلحة إلكترونياً، وعدم مطالبة المتقاعدين بمستندات متوافرة أصلاً في المنصات الحكومية. وأكد، منح كبار السن والمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة الأولوية في إنجاز معاملاتهم، مع تفعيل الرقابة الميدانية ومحاسبة المقصرين وتحميل مديري الأقسام مسؤولية متابعة أداء الموظفين ومنع التأخير.

وشدد على اتخاذ إجراءات حازمة لمكافحة الفساد والابتزاز، ومنع تدخل الوسطاء في المعاملات الرسمية، وضمان تقديم الخدمات للمتقاعدين بشفافية وعدالة، بعيداً عن أي استغلال لحاجاتهم.

مستشار حكومي: الدينار الإلكتروني يعيد رسم ملامح النظام المالي العراقي

المراقب العراقي / بغداد

أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، أن إصدار الدينار الإلكتروني يمثل خطوة استراتيجية في تحديث النظام المالي العراقي وتعزيز التحول الرقمي، مبينا، أن المشروع من شأنه تقليل الاعتماد على النقد الورقي، ورفع مستويات الشفافية، والحد من التعاملات المالية غير المنظمة. وأوضح صالح، أن العملة الرقمية المقترحة ستكون امتداداً إلكترونياً للدينار العراقي وليست عملة جديدة، شرط توفير إطار قانوني وتقني ورقابي متكامل، بما يسهم في تسريع المدفوعات والتحويلات المالية وتوسيع نطاق الشمول المالي.

وأشاد بالدور الذي يؤديه البنك المركزي في تطوير أنظمة الدفع الإلكتروني وتوسيع استخدام المحافظ والبطاقات المصرفية، إلى جانب تحديث أنظمة التسوية والتحويلات، مؤكدا، أن هذه الخطوات تمثل أساساً مهماً للانتقال إلى مرحلة أكثر تطوراً في الخدمات المصرفية.

وأضاف، أن نجاح المشروع يتطلب استكمال البنية التحتية للاتصالات، وتعزيز الأمن السيبراني، وتحديث التشريعات المالية، فضلا عن بناء ثقة المواطنين بالتعاملات الإلكترونية. وشدد على أن الدينار الإلكتروني لن يؤدي إلى ضخ سيولة جديدة في الاقتصاد، بل سيعمل على تحسين إدارة الأموال المتداولة، وتشجيع انتقال المدخرات النقدية إلى الجهاز المصرفي، بما يدعم عمليات الإقراض والاستثمار.



الذهب يتراجع 28 ألف دينار للمثقال في بغداد

المراقب العراقي / بغداد

سجلت أسعار الذهب الأجنبي والعراقي، انخفاضاً ملحوظاً في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد، أمس الأربعاء، فيما شهدت أسواق أربيل استقراراً نسبياً، وسط تراجع أسعار البيع مقارنة بمستويات يوم أمس. وبحسب مؤشرات السوق، بلغ سعر بيع مثقال الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد ٨٩٥ ألف دينار، مقابل ٨٩١ ألف دينار للشراء، منخفضاً بمقدار ٢٨ ألف دينار عن سعر يوم أمس البالغ ٩٢٣ ألف دينار. وفي المقابل، سجل مثقال الذهب العراقي عيار ٢١ سعر بيع بلغ ٨٦٥ ألف دينار، وسعر شراء وصل إلى ٨٦١ ألف دينار. أما في محال الصاغة، فتراوحت أسعار بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٨٩٥ و٩٠٥ آلاف دينار، في حين تراوح سعر الذهب العراقي بين ٨٦٥ و٨٧٥ ألف دينار. وفي أربيل، استقرت الأسعار عند ٩٦٥ ألف دينار للمثقال عيار ٢٢، و٩٢٢ ألف دينار لعيار ٢١، فيما بلغ سعر عيار ١٨ نحو ٧٩٠ ألف دينار. وتتأثر أسعار الذهب محلياً بحركة الأونصة في الأسواق العالمية وسعر صرف الدولار في السوق المحلية، فضلاً عن تكاليف التداول والمصنعية.



خام البصرة يواصل الهبوط بخسائر حادة

المراقب العراقي / بغداد

سجلت أسعار النفط العراقي، أمس الأربعاء، تراجعاً جديداً متأثرة بموجة الهبوط التي شهدتها أسواق الطاقة العالمية، وسط انخفاض أسعار عدد من الخامات الرئيسة.

وانخفض خام البصرة الثقيل إلى ٤٥,٤٧ دولاراً للبرميل، فاقداً ٢,٦٤ دولار، ما يعادل ٥,٤٩٪، فيما تراجع خام البصرة المتوسط إلى ٤٩,٤٧ دولاراً للبرميل. وعلى الصعيد العالمي، هبط خام غرب تكساس الوسيط إلى ٨٤,٦٧ دولاراً للبرميل، بتراجع ١,٣٤ دولار وبنسبة ١,٥٦٪، كما انخفض خام برنت إلى ٩٢,٤٥ دولاراً، خاسراً ٦٩ سنتاً وبنسبة ٠,٧٤٪. وفي السياق نفسه، تراجع خام مربان الإماراتي إلى ٩١,٣٩ دولاراً للبرميل، بانخفاض ٤,٠٣ دولارات وبنسبة ٤,٢٢٪، فيما هبطت سلة أوبك إلى ٨٩,٣٣ دولاراً، مسجلة تراجعاً قدره ٦٧ سنتاً وبنسبة ٠,٧٤٪.



أسعار النفط



خام برنت: 92،45 دولاراً

الخام الأمريكي: 84،67 دولاراً

أسعار الدولار



البيع 170.500 دينار

الشراء: 169.500 دينار

أسعار السمك واللحوم



العجل: 18000 دينار

الغنم: 20000 دينار

الدجاج: 3250 دينار

السمك: 4000 دينار

اعتداءات المستوطنين مستمرة.. كيف استشهدت الفلسطينية فهيدات برصاص الاحتلال؟



المراقب العراقي/ متابعة

أثارت قضية استشهاد الفلسطينية فضة فهيدات البالغة ٧٢ عاماً، جدلاً كبيراً بعد أن قتلت برصاص المستوطنين الصهاينة الذين اقتحموا حي الديوك التحتا في أريحا، بالضفة الغربية فيما كشفت صحيفة "هارتس" العبرية تفاصيل هذه الجريمة المروعة.

وبحسب شهادات نقلتها الصحيفة، دخل نحو ١٥ مستوطناً، بعضهم مسلّح، إلى الحي الواقع ضمن المنطقة "A" (تخضع السيطرة المدنية والأمنية فيها للسلطة الفلسطينية وفق اتفاق "أوسلو")، واعتدوا على السكان بالضرب والتهديد، قبل أن يطلق أحدهم النار باتجاه الفلسطينيين.

وقال شاهد عيان: إنّ فهيدات خرجت من منزلها بعد إصابة ابنها، فأطلق مستوطن النار على رأسها على مسافة مترين من مدخل المنزل، ما أدى إلى استشهادها.

وأفاد مصدر طبي بإصابة خمسة فلسطينيين آخرين خلال إطلاق النار، بينهم ابن الشهيدة، الذي نُقل لتلقي العلاج قبل أن يوقف جنود الاحتلال سيارة الإسعاف التي كانت تقلّه، وفق شهادة أحد السكان.

ونقلت "هآرتس" شهادة أخرى تفيد بأنّ المستوطنين أطلقوا النار على فهيدات عند مدخل منزلها، قبل إصابة ابنها عندما حاول نقلها إلى المستشفى، واعتقاله لاحقاً.

أفادت الصحيفة، نقلاً عن مصدر أمني إسرائيلي، بأنّ التحقيق الأولي لـ"الجيش" الإسرائيلي أظهر، أنّ الحادثة بدأت عقب دخول مستوطنين إلى المنطقة المصنّفة "A"، على عمق نحو ١٠٠ متر داخل المنطقة الفلسطينية.

وبحسب المصدر، اتصل أحد المستوطنين بضابط رفيع المستوى في المنطقة الوسطى، مدّعياً تعرض "حياته للخطر"، فأبلغه الضابط بـ"ضرورة التحرك لإزالة التهديد، إذا كان هناك خطر على الحياة".

وعقب الاتصال، أطلق المستوطن النار من سلاح عسكري باتجاه المنطقة، ما أدى إلى استشهاد فهيدات ووقوع إصابات، فيما أطلق مستوطنان مسلحان آخران النار أيضاً، وفق المصدر.

في المقابل، زعم "جيش" الاحتلال، أنّ "فلسطينيين اصطدموا بمركبة إسرائيلية وهاجموا مستوطنين"، وهي رواية رفضها شهود عيان فلسطينيون، مؤكدين، أنّ المستوطنين هم من بدأوا الاعتداء.

وأقرّ "جيش" الاحتلال بأنّ فهيدات قُتلت بنيران مستوطن إسرائيلي، معلناً إحالة نتائج التحقيق إلى الشرطة الإسرائيلية.

وأشارت "هآرتس" إلى أنّ الحادثة تأتي بعد استيلاء مستوطنين، خلال الشهر الجاري، على منازل ومجمعات في حي الديوك التحتا، قرب الحدود الفاصلة بين المنطقتين "A" و"C" والمنطقة "C" تخضع للسيطرة الإسرائيلية بحسب "أوسلو".

وفي أعقاب الحادثة، زار وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش بؤرة استيطانية في أريحا، ودافع عن المستوطنين، مُدعياً أنّ ما جرى "هجوم فلسطيني"، فيما تحدّث عن توسيع الوجود الاستيطاني في المنطقة.

الغارديان متخوفة من الابتزاز الأمريكي.. عقوبات قد تطال قضاة محكمة العدل الدولية



المراقب العراقي/ متابعة

أبدت صحيفة "الغارديان" البريطانية، مخاوفها من فرض عقوبات أمريكية على قضاة في محكمة العدل الدولية بمن فيهم الفائزة بجائزة نوبل للسلام لهذا العام، نافي بيلاي في حال قضت المحكمة، اليوم الخميس، بأنّ حكومة ميانمار ارتكبت إبادة جماعية بحق أقلية الروهينغيا وذلك خشية أن يشكّل هذا الحكم سابقة قانونية تُدين "إسرائيل" لاحقاً بارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة.

وأوضحت الصحيفة، أن محكمة العدل الدولية لم يسبق لها أن حمّلت دولة مسؤولية ارتكاب إبادة جماعية، مشيرةً إلى أن أحد أبرز العوامل الحاسمة في القضايا السابقة تمثّل في كيفية إثبات "النية" بجريمة تُعرّف قانوناً بأنها أفعال تُرتكب "بقصد تدمير جماعة وطنية أو عرقية أو عنصرية أو دينية، كلياً أو جزئياً".

وفي هذا السياق، يؤكد المحامون الممثلون للناجين من الروهينغيا، أن أنماط سلوك الجيش الميانماري، بما في ذلك قتل المدنيين في أثناء فرارهم، تُظهر محاولات واضحة لتدمير الجماعة خلال الهجمات التي استهدفت ولاية راخين في عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧.

ورغم أنّ تفسير اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية يقع على عاتق القضاة المستقلين، أفادت "الغارديان" بأنّ قضاة في المحكمة أجروا استشارات بشأن سبل حماية أصولهم من عقوبات أمريكية محتملة، إذ قد تفسر واشنطن صدور حكم بالإبادة الجماعية على أنه تخفيض "للعتبة القانونية" لإثبات هذه الجريمة.

بدورها، توقعت "مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات" وهي مركز أبحاث مؤثر مقرب من البيت الأبيض أن يؤدي صدور حكم بالإبادة الجماعية إلى فرض الولايات المتحدة عقوبات على محكمة العدل الدولية.

ولفت التقرير إلى أنّ جوهر الخشية الأمريكية والإسرائيلية يكمن في أن يوضح الحكم النهائي آلية إثبات نية الحكومات في ارتكاب إبادة جماعية، ما يؤسس لسابقة قانونية تجعل من المرجح أن تحكم المحكمة لاحقاً بأن "إسرائيل" ارتكبت إبادة جماعية في غزة.

وذكّرت الصحيفة بأن الولايات المتحدة كانت قد فرضت عقوبات قاسية على قضاة المحكمة الجنائية الدولية، عقب إصدارها مذكرات توقيف بحق رئيس حكومة تصريف الأعمال الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، كما أعلنت واشنطن حينها فرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية كمؤسسة واصفةً إياها بـ"المحكمة المارقة"، وسط مخاوف أمريكية من أن تطال ملاحقات القضاء الدولي القوات الأمريكية.

عبدول: نتنياهو مجرم حرب



المراقب العراقي/ متابعة

أكد السيناتور الديمقراطي المنتخب، عبد الرحمن السيد، خلال استضافته ضمن فعاليات قمة "ذا أتلانتيك"، أن رئيس وزراء الكيان الصهيوني نتنياهو هو مجرم حرب. وخلال اللقاء، وجه الكاتب والصحفي في مجلة "ذا أتلانتيك" جوناثان لومير سؤالا للسيد قائلا: "ما ردك على شخص يأتيك ويقول، إن انتقاداتك لإسرائيل تغذي مخاوفه من معاداة السامية؟". وجاء رد السيد هادئاً وحازماً في آن واحد، حيث قال: "أنا آسف لأنك تشعر بالخوف، ومن الواضح أنني لا أريد أن أفعل أي شيء يزيد من هذا الشعور، ولكن في نهاية المطاف، هناك فرق شاسع بين انعدام الأمان وبين مجرد الشعور بعدم الارتياح، إذا كان ما أقوله يزعجك، فعليك بالأحرى أن تشعر بالانزعاج إزاء الظلم الذي يُرتكب بحق الآخرين". وتابع السيد موضحاً موقفه: "الخلط بين مسألة الأمان والانزعاج أمر غير منطقي؛ لأنه إذا كان شعورك بالخوف أو الانزعاج يعني أن عليّ أن ألزم الصمت بينما أشاهد ٧٠ ألف إنسان يُقتلون، وتُدمر منازلهم، وتُسوّى مستشفياتهم وجامعاتهم بالأرض، ولا يُسمح لي حتى بانتقاد ما يحدث، فأعتقد أنك تخبرني ببساطة أن إنسانيتهم أقل قيمة من إنسانيتك.. وهذا ما لن أقبله أبدا".

استطلاع رأي: الرئيس الأمريكي القادم سيكون من الديمقراطيين

المراقب العراقي/ متابعة

أظهر استطلاع رأي لمؤسسة "PF Global" ، أن الأمريكيين توقعوا فوز مرشح ديمقراطي في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٢٨.

وبحسب الاستطلاع، يتوقع أقل من ثلث الأمريكيين، أن يكون الرئيس المقبل من الحزب الجمهوري، في مؤشر إلى تراجع الثقة بقدرة الحزب على الاحتفاظ بالبيت الأبيض بعد خسائره الواسعة في انتخابات التجديد النصفي. وكشفت النتائج، أنّ واحداً من كل خمسة ناخبين صوّتوا للرئيس دونالد ترامب في انتخابات ٢٠٢٤ يتوقع خسارة الجمهوريين الرئاسة في عام ٢٠٢٨.

في المقابل، يعتقد ٦٠٪ فقط من ناخبي ترامب، أنّ الحزب الجمهوري سيتمكن من الاحتفاظ بالبيت الأبيض.

وأظهر الاستطلاع، الذي أُجري في الأيام التالية لانتخابات التجديد النصفي، أنّ ناخبي الحزب الديمقراطي أكثر تفاؤلاً بفرص حزبهم، إذ يتوقع ٨٧٪ ممن صوّتوا لكامالا هاريس في انتخابات ٢٠٢٤ فوز الديمقراطيين بالرئاسة عام ٢٠٢٨.

الجيش الإيراني يستهدف معدات أمريكية في الكويت



المراقب العراقي/ متابعة

أعلن الجيش الإيراني، استهداف أنظمة الدفاع الجوي ومنصات إطلاق طائرات مسيّرة وصواريخ تابعة للجيش الأمريكي، في قاعدة علي السالم الجوية في الكويت.

ووصف الجيش الإيراني قاعدة "علي السالم" بأنها منشأة بالغة الأهمية، باعتبارها مركزاً رئيساً للنقل الجوي ونقطة دخول للقوات العسكرية إلى منطقة غرب آسيا، فضلاً عن دورها المحوري في الاستراتيجية العسكرية واللوجستية للجيش الأمريكي في المنطقة.

وأكد الجيش الإيراني، أن بلاده لن تخضع لأية قوة، قائلاً: "دفاعاً عن إيران لن نخضع لأية قوة، وسيكون ردنا على أي تهديد أو عمل عدواني، رداً حاسماً وساحقاً وغير مقيد بأي حدود جغرافية".

ويأتي الإعلان الإيراني بالتزامن مع إعلان رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي محاولة الدفاعات الجوية التصدي لهجمات بطائرات مسيّرة، مع سماع دوي انفجارات.

بعد الجرائم بحق الأقليات.. حملة ممنهجة تشن ضد المسيحيين في سوريا



المراقب العراقي/ متابعة

استنكرت رئاسة بطاركة الكنائس في سوريا، أمس الأربعاء، تكرار الاعتداءات التي تستهدف السوريين والمسيحيين بشكل خاص.

وأفادت رئاسة الكنائس في سوريا، ان "تكرار الحوادث وغياب أي ردّ فعل أو نتائج من السلطات يثير تساؤلات بشأن مستقبل المسيحيين في البلاد".

وأضافت، ان "الاعتداءات تصاعدت بحق المسيحيين وهي ليست حوادث فردية بل انتهاكات متكررة لأبسط حقوق الإنسان"، مبينة، ان "المسيحيين قلقون من مؤشرات على فرض قيود ضد الاقليات في سوريا.

الفرنسيون يستعدون لاحتجاجات جديدة للمطالبة بتحسين الأجور



المراقب العراقي/ متابعة

تشهد فرنسا، حركة احتجاجية جديدة في ظل دعوة النقابات إلى إضراب وطني للعاملين في القطاع العام، للمطالبة بزيادة الأجور وتحسين الظروف الوظيفية.

وقالت وكالة فرانس برس: إن نحو ٥،٨ ملايين موظف في القطاع العام دُعوا إلى المشاركة في التحرك، بعد فشل المحادثات مع رئيس الوزراء سيباستيان لوكورنو في التوصل إلى اتفاق يرضي النقابات.

وأضافت، أن التحرك يمثل ثالث يوم إضراب موحد للقطاع العام منذ أيلول الماضي، مشيرة إلى تنظيم تظاهرات في باريس وعدد من المدن الفرنسية.

وتطالب النقابات بزيادات عامة في الأجور، معتبرة، أن الإجراءات الحكومية الأخيرة لا تلبي مطالب العاملين، فيما تسعى الحكومة إلى احتواء الاحتجاجات وتجنب اتساع تأثيرها في الخدمات العامة.

هناك لحظات لا تكشف إخفاق جيش أو فشل حكومة، بل تضع نموذجا تأريخيا كاملا أمام الامتحان. وهذا في تقديري هو المعنى الأعمق لما حدث للكيان الصهيوني منذ السابع من أكتوبر. فالسؤال لم يعد فقط: هل خسرت «إسرائيل» الردع؟ وهل تستطيع استعادته؟ بل أصبح أكثر جذرية: هل ما زالت البنية التي صنعت تفوقها طوال عقود قادرة على إعادة إنتاجه بالشروط والكلفة نفسها؟

بقلم/ ميشيل شحادة

«إسرائيل» بعد الطوفان.. من أداة للهيمنة إلى عبء على منظومة القوة الغربية

لفهم هذا السؤال لا تكفي الخريطة ولا مقاييس الدولة التقليدية. فـ«إسرائيل» لم تتشكل كدولة نشأت داخل مجتمعها وحدودها ثم خرجت تبحث عن تحالفات. المشروع الصهيوني تبلور في أوروبا، وحظي برعاية إمبراطورية بريطانية تجسدت في وعد بلفور عام ١٩١٧. وبعد قيام الكيان تطورت العلاقة الأمريكية-الإسرائيلية عبر مراحل، حتى أصبحت شراكة استراتيجية عميقة جعلت الحفاظ على أمن "إسرائيل" "وتفوقها العسكري النوعي" سياسة أمريكية مكرسة قانونيا. لا يكتفي بإعلان الالتزام بأمنها، بل يشترط عند مبيعات السلاح لدول أخرى في "الشرق الأوسط" مراعاة ألّا تتضرر قدرتها على الاحتفاظ بهذا التفوق.

وهذا التطور مهم لأن وظيفة الكيان الصهيوني لم تبقَ ثابتة بصيغة واحدة، بل تغيرت مع انتقال مركز القوة في النظام الدولي. ما بدأ مشروعا استيطانيا إحلاليا أوروبيَّ المنشأ، وتقدم في ظل الرعاية البريطانية، أصبح لاحقا جزءًا متزايد الأهمية من البنية الاستراتيجية الأمريكية في "الشرق الأوسط".

قوتها العسكرية إسرائيلية المركز لكنها متصلة بالسلاح والتكنولوجيا والتعاون الأمني الغربي. اقتصادها محلي وعالمي في آن. وتعمل حولها شبكات تمويل واستثمار ومناصرة وإعلام وضغط سياسي توفر لها عمقا لا تفسره الجغرافيا أو عدد السكان وحدهما. وهذه البنية ليست سرية في معظمها؛ فجزء كبير منها مؤسسي ومعلن، من المساعدات والتعاون الدفاعي إلى جماعات الضغط وشبكات المناصرة السياسية والدينية.

وبهذا المعنى لا يعمل الكيان وحده في الفراغ، بل بوصفه ركيزة متقدمة داخل بنية إقليمية أوسع للنفوذ الغربي. وفي القراءة النقدية لتأريخ المنطقة، أدّت مع تعمق ارتباطها بالغرب وظيفة تتجاوز حماية نفسها: الإسهام في حفظ ميزان إقليمي يحد من نشوء قوة مستقلة قادرة على إعادة تشكيل المنطقة خارج الهيمنة الغربية.

ولا يعني ذلك أن كل ضعف عربي صنعته «إسرائيل»، أو أن التجزئة والاستبداد والتخلف يمكن ردها إلى عامل خارجي واحد؛ فللمنطقة تناقضاتها ومسؤولياتها ونخبها. لكن التفوق الإسرائيلي والاعتماد العربي الواسع على الحماية الغربية عملا، عبر عقود، داخل علاقة متبادلة أبقت الأمن الإقليمي مرتبطا بمراكز القوة الغربية ورسخت بيئة من التسلح والتوتر والانقسام.

ومن هنا يصبح مفهوم الفشل الوظيفي مهما. فإذا استطاعت "إسرائيل" والحلفاء الإقليميين احتواء التهديد ضمن الحدود التي لا تمس المصالح الغربية الجوهرية، يبقى دور المركز الغربي في مستوى الدعم والتسليح والتمويل والاستخبارات والحماية السياسية. أما حين تفشل "إسرائيل"، ومعها الأدوات الإقليمية الحليفة، في احتواء تهديد يمس المصالح الغربية الاستراتيجية أو في إبقاء المنطقة ضمن حدود التوازن المطلوب، ينتقل الغرب من الإسناد إلى التدخل العسكري المباشر.

هنا تتضح الدعائم الثلاث التي قامت عليها القوة الإسرائيلية: تفوق عسكري نوعي، وردع نفسي يحول هذا التفوق إلى خوف يسبق استخدامه، وظهير غربي قادر على توفير الحماية السياسية والعسكرية وتعويض ما تستهلكه الحروب.

والسابع من أكتوبر لم يُسقط هذه الدعائم، لكنه أصابها جميعا في صميمها دفعة واحدة.

في ساعات قليلة انكشفت حدود منظومة أمنية واستخبارية كان يُنظر إليها بوصفها من الأكثر تطورا في العالم. اخترقت الحدود، وفشل الإنذار المبكر، وعجزت المؤسسات العسكرية والأمنية عن منع مفاجأة استراتيجية كبرى. لم تفقد "إسرائيل" طائراتها وصواريخها، لكنها فقدت ما هو أخطر: الاعتقاد بأن تفوقها التكنولوجي والأمني يجعل اختراقها بهذا الحجم مستحيلا.

وأصاب الطوفان الدعامة الثانية مباشرة، الردع. فالردع ليس ما تملكه من السلاح، بل ما يستقر في وعي خصمك بشأنه. وحين يقرر طرف محاصر وأضعف ماديا أن يختبر ما قيل طويلا إنه غير قابل للاختبار، فإنه يضرب الردع في مستواه النفسي حتى لو بقي ميزان القوة المادي مختلا بشدة.

لهذا لم تكن الحرب على غزة مجرد محاولة لهزيمة حماس. كانت، في جانب أساس منها، حربا لإعادة إنتاج الخوف: إظهار أن ثمن اختراق "إسرائيل" سيكون من الضخامة بحيث يمنع الآخرين من التفكير في تكراره.

لكن المشكلة أن استعادة الردع لم تبق مسألة فلسطينية. فامتداد المواجهة إلى لبنان وسوريا كشف أن اهتزاز ميزان الخوف لم يعد محصورا في جبهة واحدة. ومع انتقال الصراع إلى إيران ظهر الحد الفاصل بين قدرة "إسرائيل" على أداء وظيفتها الإقليمية وبين الحاجة إلى انتقال المركز الغربي نفسه إلى المواجهة.

ليست أهمية الرقم في ضخامته وحدها، بل في ما يكشفه من تغير في العلاقة بين الأداة والمركز. فإحدى مزايا النموذج الإسرائيلي تأريخيا كانت قدرته على خدمة ميزان القوة الغربي بينما تبقى الكلفة الكبرى للصراع بعيدة نسبيا عن المجتمع الذي يوفر الحماية. أما حين تضطر القوة الراعية إلى الدخول المباشر، واستخدام مخزونها العسكري وتحمل الكلفة المالية والسياسية، فإن العلاقة تبدأ في التحول.

ومع تنامي قدرة قوى المقاومة في المنطقة على الصمود وفرض أثمان عسكرية واقتصادية وسياسية متراكمة، تنقلب هذه المعادلة تدريجيا من مصدر للتفوق إلى مصدر للاستنزاف. فالقوة التي كانت تمنع التحدي بالردع وحده، باتت تحتاج إلى حرب بعد كل تحدٍّ كي تعيد بناء ذلك الردع.

هنا يكمُنُ التحول التأريخي الذي كشفه الطوفان.

فالكيان العابر للقارات لم يفقد مصادر القوة التي حملته طوال عقود، لكنه دخل مرحلة جديدة: لم يعد التفوق العسكري، على ضخامته، كافيا لتحويل القوة إلى حسم. وكلما تعذر الحسم، اضطر المركز الغربي إلى تجاوز الإسناد والتسليح نحو انخراط مباشر أوسع، حتى أصبح هو نفسه جزءا من معادلة الاستنزاف العسكري والمالي والسياسي.

وهنا يقع الانقلاب في وظيفة النموذج: من كيان صُمم ليكون أداة لتثبيت الهيمنة الغربية وحفظ ميزان القوى في المنطقة، إلى كيان بات الحفاظ على تفوقه يستدعي مزيدا من القوة الغربية ويستنزفها معه. وما كشفه الطوفان، في النهاية، ليس حدود القوة الإسرائيلية وحدها، بل بداية تحول في وظيفتها التأريخية نفسها: من رصيد للقوة الغربية إلى عبء متزايد عليها.



من يالطا إلى شنتشن..

ما أشبه اليوم بالبارحة

بقلم/ حسني محلي

قيل وسيُقال الكثير عن القمة الأمريكية - الصينية - الروسية التي ستنعقد في مدينة شنتشن على هامش اجتماعات منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، وذلك في الفترة من ١٨ إلى ١٩ من الشهر الجاري. ومع التذكير بالظروف التي عاشها العالم قبل قمة يالطا وخلالها (من ٤ إلى ١١ شباط ١٩٤٥) التي شارك فيها الرئيس الأمريكي روزفلت، والزعيم السوفياتي ستالين، ورئيس الوزراء البريطاني تشرشل، وقررت مصير العالم بعد الحرب العالمية الثانية؛ بدأ الرهان مسبقاً حول احتمالات أن يتفق الزعماء الثلاثة على صيغة ما تساعدهم على معالجة الأزمات العالمية، وفي مقدمتها العدوان الصهيو - أمريكي على إيران، والعدوان الإسرائيلي على فلسطين ولبنان وسوريا، والحرب الأوكرانية، وما نتج عنها جميعاً من أزمات اقتصادية ومالية عالمية هزت اقتصادات جميع دول العالم من دون استثناء، وسببها الرئيس هو أزمة الطاقة في مضيق هرمز.

وهو ما يجعل من إيران مرة أخرى محورٍ كل الحسابات الدولية، بما ينعكس على كل المشاريع والمخططات الإقليمية، وخصوصاً في الجغرافيا العربية والإسلامية. فقبل أكثر من ثمانين عاماً، شهدت إيران خلال الحرب العالمية الثانية تحولاً مثيراً نقلها من موقع الحياد إلى الاحتلال العسكري، وبالتالي تقاسم البلاد بين القوى الكبرى آنذاك، وهي الاتحاد السوفياتي وبريطانيا المدعومة من واشنطن.

فبعد اندلاع الحرب العالمية الثانية، أعلن شاه إيران رضا بهلوي حياد بلاده مع الاستمرار في العلاقات الاقتصادية والتجارية الوطيدة مع ألمانيا، وهو ما دفع الاتحاد السوفياتي وبريطانيا إلى إعلان الحرب على إيران بعد أن رفض الشاه طرد الخبراء الألمان في آب ١٩٤١. وبعد حرب استمرت ثلاثة أيام، استسلمت القوات الإيرانية ودخلت القوات السوفياتية والبريطانية العاصمة طهران، وأطاحت بالشاه رضا بهلوي، ونصّبت ابنه محمد رضا بهلوي شاهاً جديداً يلبي مطالب موسكو ولندن المدعومة من واشنطن.وفي ٢٨ تشرين الثاني ١٩٤٣، انعقدت القمة التأريخية المعروفة بمؤتمر طهران بحضور جوزيف ستالين، وونستون تشرشل، وفرانكلين روزفلت، وهو ما كان بداية التنسيق والعمل الدولي المشترك بين الزعماء الثلاثة لتقرير مصير العالم في قمة يالطا في شباط ١٩٤٥.وقد رفض السوفيات الانسحاب من إيران على الرغم من انتهاء الحرب العالمية الثانية، وأعلن الإيرانيون الموالون للاتحاد السوفياتي انفصالهم تحت ما يُعرف بـ«جمهورية أذربيجان الشعبية» و«جمهورية مهاباد الكردية». ودفع ذلك الرئيس الأمريكي روزفلت، بعد قمة يالطا بأيام، إلى لقاء الملك السعودي عبد العزيز آل سعود في ١٤ شباط ١٩٤٥ في البحر الأحمر على متن المدمرة الأمريكية «كوينسي»، وبعدها بيوم لقاء الملك المصري فاروق، وبحث معهما التنسيق والعمل المشترك لمواجهة السوفيات «الكفار».

وأعلن الملكان وخاصة السعودي، ولاءهما المطلق للأمريكيين واستعدادهما لتسخير كل إمكانياتهما المادية -أي البترول- والمعنوية- أي الدين والمذهب الوهابي- والموقع الاستراتيجي- أي قناة السويس وباب المندب والبحر الأحمر- في خدمة الاستعمار الجديد (الأمريكي) الذي بدأ يحل محل الاستعمار القديم (البريطاني والفرنسي).

وسبق لهما أن ساهما في قيام الكيان العبري على أرض فلسطين بضوء أخضر من آل سعود الذين سبق لهم أن أعطوا الضوء الأخضر لاتفاقية سايكس بيكو وتجاهلوا وعد بلفور، ثم هرولوا معاً لتشكيل الجامعة العربية بتوصية من لندن وواشنطن في ٢٢ آذار ١٩٤٥، أي بعد ٣٦ يوماً من لقاء روزفلت مع الملك عبد العزيز آل سعود والملك فاروق. وكانا قد أقنعا حكام العراق والأردن واليمن (مستعمرات بريطانية) ولبنان وسوريا (انتداب فرنسي) بضرورة «العمل المشترك لخدمة الاستعمار الجديد والقديم»، وهو ما ساعد الرئيس روزفلت على تمرير قرار التقسيم، وبالتالي إقامة الكيان العبري على أرض فلسطين بعد هزيمة الدول العربية «المستعمَرة» في حرب ١٩٤٨.

فاستعجلت أنقرة في قرارها بالاعتراف بهذا الكيان بعد ١٠ أشهر من قيامه، أي في آذار ١٩٤٩، ولحقت بها طهران الشاه في آذار ١٩٥٠ بعد أن أصبحت العاصمتان في الفلك الأمريكي لمواجهة الخطر الشيوعي ومنع السوفيات من النزول إلى المياه الدافئة عبر مضيقي البوسفور وهرمز. فقد قامت المدمرة الأمريكية «ميزوري» بزيارة إسطنبول في نيسان ١٩٤٦، أي بعد عام من لقاء روزفلت مع الملكين فاروق وعبد العزيز، في رسالة واضحة من واشنطن إلى موسكو التي كانت تستحضر ذكريات العلاقة الوطيدة بين لينين ومصطفى كمال أتاتورك؛ الذي حصل على مساعدات عسكرية ومالية كبيرة من السوفيات هزم بها الدول الاستعمارية (فرنسا وبريطانيا وإيطاليا واليونان وأمريكا) خلال حرب الاستقلال (١٩١٩-١٩٢٣)، وأقام الجمهورية التركية على أنقاض الدولة العثمانية التي انهارت بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى.

وتحولت إيران آنذاك بقيادة الشاه الشيعي ومعها تركيا «السنية» بعد هذه التطورات إلى خندق أمامي للدفاع عن مصالح الاستعمار الجديد؛ حيث انضمت تركيا إلى الحلف الأطلسي وحلف بغداد وتصدت للمد القومي العربي الناصري، ودخلت في تحالفات سرية وعلنية مع «تل أبيب»، وهو ما فعله شاه إيران «الشيعي» الذي كان صديقاً لآل سعود «السنة الوهابيين» في عدائهم لكل من يعادي المشاريع والمخططات الإمبريالية والاستعمارية والصهيونية.

وفي جميع الأحوال، وأياً كانت نتائج قمة شنتشن أو ستكون، فإن الحسابات الأمريكية والروسية والصينية -التي حلت محل البريطانية والفرنسية- هي التي ستقرر مصير المنطقة في ظل غياب الرأي والقرار العربي الذي كان وما زال منذ ٨٠ عاماً مرهوناً بالإرادة الأمريكية التي تضع المصالح الإسرائيلية والصهيونية دائماً بعين الاعتبار.

وقد حان الأوان للحضارة الروسية والصينية أن تتخليا عن حساباتهما المصلحية الضيقة وتضعا بعين الاعتبار مصالح الدول والشعوب الأخرى التي ضحت بالكثير والكثير وهي تتصدى لمؤامرات الدول والقوى الإمبريالية التي فعلت كل ما بوسعها للقضاء على العدوين التقليديين: الروس والصينيين. فعسى أن تردا الجميل لشعوبنا التي لولا صمودها لكانت روسيا والصين في خبر كان، وآخر مثال على ذلك هو إيران؛ فلولاها لكانت الجغرافيا العربية والإسلامية برمتها مستعمرات أمريكية وإسرائيلية لا تجرؤ حتى العصافير الروسية والصينية على التحليق في أجوائها.

ترامب وشي وبوتين..

هل تتم تسوية الحرب على إيران في مطبخ الكبار؟

بقلم/ أ.د أحمد القطامين

قد لا يكون اللقاء المرتقب بين دونالد ترامب وشي جين بينغ وفلاديمير بوتين مجرد اجتماع بين ثلاثة من قادة القوى الكبرى، بل ربما يشكل لحظة مفصلية في إعادة ترتيب المشهد الدولي، خصوصاً إذا أصبح الملف الإيراني أحد محاوره الأساسية. فالحرب على إيران لم تعد شأناً إقليمياً محصوراً في حدود الشرق الأوسط، وإنما تحولت إلى اختبار حقيقي لموازين القوة الدولية، ولقدرة الولايات المتحدة على ترجمة تفوقها العسكري إلى نتائج سياسية واستراتيجية.

السؤال الذي يفرض نفسه هو: هل يستطيع ترامب أن يخرج من هذا اللقاء بتفاهم مع بكين وموسكو يفتح الطريق أمام إنهاء الحرب أو احتوائها، بعدما بات واضحاً أن التفوق العسكري الأمريكي، مهما بلغت قوته، لا يضمن بالضرورة تحقيق الأهداف السياسية التي قامت عليها المواجهة؟

بالنسبة إلى ترامب، تبدو الحاجة إلى مخرج سياسي أمراً بالغ الأهمية. فاستمرار الحرب يحمل تكاليف اقتصادية واستراتيجية، ويهدد أسواق الطاقة والملاحة الدولية، ويضع المصالح الأمريكية في المنطقة أمام مخاطر متزايدة. كما أن استمرار المواجهة من دون تحقيق حسم سياسي يضع مصداقية الإدارة الأمريكية أمام اختبار صعب، ويعيد طرح السؤال عن جدوى استخدام القوة العسكرية عندما تعجز عن إنتاج تسوية مستقرة.أمَّا الصين فإنها تنظر إلى الأزمة من زاوية مختلفة. فاستقرار إمدادات الطاقة وأمن التجارة الدولية يمثلان مصلحة استراتيجية لها، لكنها في الوقت نفسه لا ترغب في رؤية الولايات المتحدة تخرج من المواجهة بانتصار يعيد تثبيت هيمنتها على المنطقة. ولذلك قد تجد بكين في الدفع نحو تسوية سياسية فرصة لتعزيز موقعها الدولي، وإظهار قدرتها على التأثير في الملفات التي كانت واشنطن تحتكر إدارتها.

وبالنسبة إلى بوتين فإن المسألة أكثر تعقيداً. فروسيا لا تريد بالضرورة انهيار إيران أو إضعافها إلى الحد الذي يُخِل بالتوازنات الإقليمية، لكنها قد ترى في أي تفاهم دولي فرصة للمساومة على ملفات أوسع تتصل بعلاقاتها مع واشنطن وموقعها في النظام الدولي.

غير أن المفاجأة المحتملة في هذا اللقاء قد لا تكون اتفاقاً مباشراً على مصير الحرب على إيران، وإنما التوصل إلى تفاهم غير معلن حول حدود التصعيد، وشروط العودة إلى التفاوض، وضمانات أمن الملاحة والطاقة، ومستقبل البرنامج النووي الإيراني. مثل هذا التفاهم، إن تحقق، قد يشكل مدخلاً لوقف الحرب، لكنه لن يكون بالضرورة نهاية للصراع الاستراتيجي بين أطرافه.

ومع ذلك ثمة حقيقة لا يمكن تجاوزها: إيران ليست مجرد ورقة على طاولة المفاوضات بين واشنطن وموسكو وبكين. فهي دولة تمتلك حساباتها ومصالحها وأدوات تأثيرها، ولن يكون من السهل فرض تسوية عليها من دون أن تكون طرفاً مباشراً فيها.

المفارقة الكبرى أن الحرب التي استهدفت إظهار التفوق الأمريكي قد تنتهي إلى مشهد يعيد الاعتبار للدبلوماسية متعددة الأطراف، ويكشف أن القوة العسكرية لا تكفي وحدها لصناعة النظام الدولي. وربما تكون المفاجأة الحقيقية أن يجلس ترامب إلى طاولة مع شي وبوتين بحثاً عن مخرج من حرب كان يعتقد أن الولايات المتحدة قادرة على التحكم بمساراتها ونتائجها. عندها لن يكون السؤال من انتصر عسكرياً، بل من استطاع تحويل الحرب إلى مكسب سياسي، ومن دفع ثمنها الاستراتيجي الأكبر.



حسام السيد:

لدي ثقة كبيرة بلاعبي زاخو في تحقيق النتائج الإيجابية

يسعى مدرب فريق زاخو الجديد السوري حسام السيد إلى إعادة الفريق للطريق الصحيح في دوري نجوم العراق، معرباً عن ثقته بإمكانيات اللاعبين، وحاجة الفريق إلى دعم جماهيره ومساندتها خلال المرحلة المقبلة.

وقال السيد، خلال المؤتمر الصحفي الخاص بتقديمه مدرباً للفريق إنه سعيد بوجوده في مدينة زاخو وتولي مهمة تدريب فريقها، مبيناً أنه «وصل إلى زاخو وقاد أول وحدة تدريبية للفريق أمس الأربعاء.

وأضاف أن «أولى مواجهاته مع الفريق ستكون أمام نادي الشرطة غدا الجمعة ، مشيراً إلى أن زاخو يمتلك لاعبين جيدين وجمهوراً مميزاً، وأن اسم النادي ومكانته يستحقان العمل من أجل استعادة الموقع الذي يليق به».

وتابع أن «جماهير زاخو تستحق منا العمل من أجل رفع اسم النادي، ونحن بحاجة إلى دعمها ومساندتها، وقد حددنا نقاط الضعف في الفريق، وسنعمل على معالجتها من خلال التركيز على الجوانب الفنية، فضلاً عن تحسين الحالة النفسية للاعبين».

وأكد السيد أن «مواجهة الشرطة تمثل مسؤولية كبيرة، ولا سيما في ظل الظروف الحالية التي يمر بها الفريق، لافتاً إلى أن الأولوية تتمثل في تهيئة اللاعبين والاستعداد للمباراة المقبلة».

عن عمر 38 عاماً.. ماتا يقرر اعتزال كرة القدم

أعلن لاعب تشيلسي ومانشستر يونايتد السابق الإسباني خوان ماتا، اعتزاله كرة القدم الاحترافية، عن عمر ٣٨ عامًا، ليسدل الستار على مسيرة امتدت لنحو ٢٠ عامًا، شهدت تتويجه بأبرز الألقاب الممكنة على مستوى الأندية والمنتخبات، وفي مقدمتها كأس العالم ودوري أبطال أوروبا.

واختار ماتا غرفة ملابس نادي جوفنتود إستاديو في مدينة أوفييدو، حيث بدأ ممارسة كرة القدم بشكل رسمي عندما كان في العاشرة من عمره، لتكون مسرحًا لإعلان نهاية رحلته الاحترافية، من خلال مقطع فيديو قصير حمل رسالة شكر لكرة القدم ولكل من رافقه خلال مسيرته.وقال اللاعب الإسباني في رسالة اعتزاله: «كرة القدم لن تغادر حياتي، هناك طرق كثيرة لمواصلة حب هذه اللعبة، واستخدامها وسيلة للتطوير، يمكنني التوقف عن اللعب بصورة احترافية، لكنني لن أتوقف أبدًا عن كوني لاعب كرة قدم».

وأضاف ماتا، أن «شغفه باللعبة ظل حاضرًا طوال سنوات مسيرته، موضحًا، أن استمتاعه بالتدريبات والمباريات، سواء على الملاعب الكبرى مثل أولد ترافورد وستامفورد بريدج ومستايا، أو في الملاعب المتواضعة التي بدأ عليها، كان السبب الرئيس وراء استمراره كل هذه السنوات».

مشاركة بعض المواهب الجديدة أبرز إيجابيات أسود الرافدين في البطولة الرباعية



المراقب العراقي / صفاء الخفاجي

أنهى المنتخب الوطني بكرة القدم مشواره في البطولة الرباعية بالتعادل مع المنتخب الإيراني في ثاني مبارياته الودية بالبطولة التي أقيمت في البصرة بملعب جذع النخلة، حيث حصد نقطتين من تعادلين أمام لبنان وإيران مسجلاً هدفا واحدا فقط ومتلقيا هدفا واحدا أيضا، فيما نال المنتخب الإيراني لقب البطولة بعد وصوله للنقطة الرابعة وبعد أن انتصر على فلسطين في المواجهة الأولى وتعادل مع العراق في المباراة الثانية.وتقدم المنتخب العراقي مبكرا منذ الدقيقة الأولى عن طريق لاعب نادي الشرطة حسين علي قبل أن يتعادل المنتخب الإيراني في الدقيقة الثالثة والثمانين من زمن المباراة عن طريق المدافع محمد أمين بعد خطأ من الحارس العراقي كميل سعدي، في مباراة شهدت إضاعة الكثير من الفرص خلال شوطي المباراة.وتحدث المحلل الكروي أحمد خلف لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «المنتخب حصل على الكثير من الفوائد في البطولة الرباعية وكان لقرار الاتحاد الآسيوي بتأجيل بطولة أمم آسيا دور كبير في إظهار بعض الأسماء الجديدة ضمن تشكيلة أسود الرافدين في المباراتين الوديتين دون أن ننسى الفائدة التنظيمية التي حصل عليها اتحاد الكرة من خلال استضافة ثلاثة منتخبات في بطولة مصغرة سوف تخدمه في المستقبل في تنظيم خليجي ٢٨ القادمة».وأضاف إن «البطولة كشفت عن وجود بعض اللاعبين الجدد الذين سيكونون دعامات جيدة للمنتخب الوطني في المستقبل القريب مع الأخذ بعين الاعتبار أن بعض الأسماء الأخرى أعطت كل ما في وسعها وحان الوقت لإبعادها عن القوائم النهائية للمنتخبات في المنافسات الرسمية»، مبيناً أن «البطولة أعطت اتحاد القدم مؤشرا للبحث عن مدرب جديد يكون بفكر أعلى من مستوى الأستراليغراهام آرنولد في المرحلة المقبلة كون المنتخب يملك مواهب جيدة باستطاعتها تقديم كرة قدم حديثة من خلال الجودة التي يمتلكونها مع بعض لاعبي الخبرة باعتقادي فإن المنتخب قادر على منافسة المنتخبات الأولى على مستوى القارة وما ينقصه فقط مدرب عالمي يستطيع إخراج أفضل ما موجود من هذه الأسماء».وتابع إن «المباراة الأولى أمام المنتخب اللبناني شهدت عشوائية في الكثير من الأمور بدءاً من التشكيل الى الأخطاء الفردية والجماعية كون الفريق العراقي يُعد أفضل من المنتخب اللبناني على مستوى الجودة لذلك كان الأحرى بالكادر التدريبي أن يحسم المواجهة لصالحه من أجل حصد لقب البطولة الرباعية»، مشيرا الى أن «المباراة الثانية كانت أكثر تنظيما من قبل الجانب العراقي على الرغم من أن الفريق الإيراني استحوذ كثيرا على الكرة وصنع العديد من الفرص إلا أن الفريق العراقي أظهر خلال بعض أوقات المباراة قدرته على التحكم بزمام المبادرة والوصول الى المرمى الإيراني بطريقة صحيحة وهذا الامر يعد من أكثر الإيجابيات التي حصل عليها أسود الرافدين».وأوضح خلف أن «الفريق يفتقد للمواهب سواء في الدوري المحلي أو من ناحية المغتربين، وظهور مجموعة من اللاعبين الجيدين أمثال أموري فيصل وأحمد عايد ويوسف النصراوي يحتم على الكادر التدريبي للمنتخب أيًا كان اسمهم أن يحتضنوا هذه الأسماء ويحاولوا تطويرهم للمستقبل لأنهم سيكونون نواة الفريق العراقي خلال العام المقبل».

كلام في الرياضة..

دعوات المصابين

د.عدنان لفتة

في كرة القدم لا تُقاس قيمة اللاعب بعدد المباريات التي يخوضها فحسب، بل بقدرته على الاستمرار والعطاء، لكن يبدو أن بعض قرارات استدعاء المنتخبات الوطنية باتت تتعامل مع أسماء اللاعبين وكأنها أوراق جاهزة للاستعمال، من دون الالتفات بما يكفي إلى ما تخفيه التقارير الطبية من تحذيرات ومؤشرات تستوجب التوقف والمراجعة.



المشكلة لا تكمُنُ في استدعاء لاعب مصاب فحسب، بل في الإصرار على وضعه ضمن قائمة المنتخب، رغم عدم اكتمال شفائه أو حاجته إلى فترة إضافية من التأهيل. وهنا يتحول الواجب الوطني، الذي يفترض أن يكون مصدر فخر للاعب، إلى مخاطرة قد يدفع ثمنها مستقبله الكروي، وربما مسيرته بأكملها.

إن استدعاء المصابين يفتح باباً واسعاً للتساؤلات عن طبيعة التنسيق بين الأجهزة الفنية والطبية، ومدى احترام التوصيات الصادرة عن الأطباء، خصوصاً عندما تكون التقارير الطبية واضحة بشأن عدم جاهزية اللاعب للمشاركة أو حتى خوض التدريبات التنافسية. فهل أصبحت حاجة المنتخب إلى بعض الأسماء أهم من سلامة أصحابها؟ وهل باتت الحسابات الفنية تتقدم على الاعتبارات المهنية والإنسانية؟

الأكثر إيلاماً أن بعض اللاعبين يدخلون معسكرات المنتخبات وهم يحملون إصابات لم يتعافوا منها تماماً، لتتفاقم حالتهم تحت ضغط التدريبات والمباريات، فتكون النتيجة خسارة مزدوجة؛ منتخب يفقد خدمات لاعب كان يعوّل عليه، ونادٍ يخسر أحد عناصره الأساسية لفترة أطول، فيما يجد اللاعب نفسه أمام رحلة علاج وتأهيل جديدة كان يمكن تجنبها بقرارٍ أكثر حكمة.

إن المنتخبات الوطنية ليست مختبراً لتجربة جاهزية المصابين، ولا ينبغي أن تكون الرغبة في تحقيق نتيجة آنية مبرراً للمغامرة بصحة اللاعبين. فالتقرير الطبي ليس توصية هامشية يمكن تجاوزها، بل وثيقة مهنية ينبغي أن تكون أساساً لأي قرار يتعلق بالاستدعاء والمشاركة.في النهاية، المنتخب الذي يبحث عن الإنجازات لا يحمي طموحاته بالمجازفة بأقدام لاعبيه، بل باحترام صحتهم وحقوقهم. فالفوز قد يُنسى مع صفارة النهاية، أما اللاعب الذي يخسره الإهمال الطبي فقد لا يعود إلى مستواه أبداً. ومن يحمي اللاعب إذا لم تكن مؤسسته الرياضية أول من يدافع عن سلامته؟

المنتخب الوطني يرتقي للمركز الـ62 في تصنيف «فيفا»



ارتقى المنتخب الوطني لكرة القدم مركزاً واحداً في التصنيف العالمي للمنتخبات الوطنية والصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، ليحتل المرتبة ٦٢ عالمياً والسابع آسيوياً برصيد ١٤٠٠,٦٦ نقطة.

وجاء هذا التقدم بعد تعادله مع نظيره الإيراني في ختام منافسات بطولة البصرة الدولية الرباعية، ليرتفع رصيده النقطي مقارنة بالتصنيف السابق الذي وضعه في المركز ٦٣ عالمياً.

ويعكس التقدم الجديد تحسن موقع المنتخب في التصنيف العالمي، مع استمراره ضمن المنتخبات السبعة الأولى على مستوى القارة الآسيوية.

منتخب الشاطئية يهزم أمام تايلاند في أولى مبارياته الآسيوية



تلقى المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية أمس الأربعاء هزيمته الأولى أمام نظيره التايلاندي بنتيجة ٥-٤، ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى لنهائيات كأس آسيا ٢٠٢٦، المقامة في تايلاند.

ويستعد المنتخب الوطني لخوض مباراته الثانية أمام اليابان غدا الجمعة قبل أن يختتم دور المجموعات بمواجهة البحرين يوم الأحد المقبل.

وكانت قرعة البطولة قد أوقعت المنتخب في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات تايلاند واليابان والبحرين، فيما تضم المجموعة الثانية منتخبات إيران ولبنان وفيتنام وأفغانستان، والثالثة منتخبات عُمان والإمارات والسعودية وأوزبكستان.



القرعة تقام يوم غد الجمعة..

مواجهات مرتقبة في ربع نهائي دوري الأمم الأوروبية

اكتملت قائمة المنتخبات المتأهلة إلى الدور ربع النهائي من دوري الأمم الأوروبية لموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، بعدما حسمت منافسات دور المجموعات هوية الفرق الثمانية التي ستواصل مشوارها في البطولة، بواقع متصدر ووصيف عن كل مجموعة من مجموعات المستوى الأول، لتتجه الأنظار الآن إلى القرعة التي ستقام يوم غد الجمعة والتي ستحدد مواجهات مرتقبة بين كبار منتخبات القارة الأوروبية.

وتشهد النسخة الحالية منافسة قوية بين مجموعة من أبرز المنتخبات الأوروبية، بعدما نجحت ألمانيا وفرنسا وإنجلترا والبرتغال في حسم صدارة مجموعاتها، بينما تأهلت بلجيكا وهولندا وإسبانيا والنرويج من المركز الثاني، لتتوزع المنتخبات المتأهلة على مستويين قبل إجراء القرعة.وشهدت المجموعة الأولى تأهل منتخب فرنسا بعدما أنهى المنافسات في الصدارة برصيد ١٣ نقطة، وجاء منتخب بلجيكا في المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة، بينما احتل منتخب إيطاليا المركز الثالث بـ١٠ نقاط، وتذيلت تركيا الترتيب دون نقاط.

وفي المجموعة الثانية، حسم منتخب ألمانيا المركز الأول برصيد ١١ نقطة، متفوقًا بفارق المواجهات المباشرة على هولندا، التي احتلت الوصافة بالرصيد نفسه، بينما جاء منتخب اليونان في المركز الثالث برصيد ١١ نقطة أيضًا، وتذيلت صربيا المجموعة دون نقاط.

أما المجموعة الثالثة، فشهدت صراعًا قويًا حتى الجولة الأخيرة، قبل أن يحسم منتخب إنجلترا الصدارة برصيد ١٥ نقطة، متفوقًا بفارق الأهداف على إسبانيا، التي أنهت المنافسات في المركز الثاني بالرصيد نفسه، بينما احتلت كرواتيا المركز الثالث برصيد ٦ نقاط، وجاءت التشيك في المركز الأخير دون نقاط.وفي المجموعة الرابعة، أنهى منتخب البرتغال دور المجموعات في الصدارة برصيد ١٥ نقطة، بينما انتزع منتخب النرويج بطاقة التأهل الثانية بعدما احتل المركز الثاني برصيد ٩ نقاط، متفوقًا على الدنمارك التي حلت ثالثة بالرصيد نفسه، فيما جاء منتخب ويلز في المركز الرابع برصيد ٣ نقاط.

وتمنح لوائح البطولة أفضلية لمتصدر كل مجموعة في قرعة ربع النهائي، إذ يواجه أحد المنتخبات التي احتلت المركز الثاني في مجموعة أخرى، مع تجنب مواجهة المنتخبين اللذين التقيا في دور المجموعات، على أن تقام مباريات الذهاب على ملاعب أصحاب المركز الثاني، بينما تستضيف الفرق المتصدرة مواجهات الإياب.

وتملك القرعة فرصة لفرض مواجهات من العيار الثقيل، في ظل وجود منتخبات بحجم فرنسا وإسبانيا وإنجلترا وألمانيا والبرتغال وهولندا وبلجيكا، وهو ما يفتح الباب أمام صدامات أوروبية مرتقبة، قد تشهد مواجهات بين أبطال سابقين للبطولة ومنتخبات تسعى إلى كتابة فصل جديد في تأريخها.ومن المقرر إقامة مباريات ربع النهائي بنظام الذهاب والإياب خلال الفترة من ٢٥ إلى ٣٠ آذار ٢٠٢٧، على أن تتأهل المنتخبات الأربعة الفائزة إلى الدور نصف النهائي، الذي يقام ضمن المرحلة النهائية للبطولة خلال الفترة من ٩ إلى ١٣ حزيران ٢٠٢٧.

حتى 2032.. ريال مدريد يجدد عقد أردا جولر

في الوقت الذي تتزايد فيه المنافسة على المواهب الشابة في كرة القدم الأوروبية، وتتحرك الأندية الكبرى لتأمين مستقبل نجومها، اتخذ ريال مدريد خطوة جديدة تخص أحد أبرز الأسماء التي يعول عليها في مشروعه خلال السنوات المقبلة، بعد فترة شهدت تطورًا لافتًا في مكانته داخل الفريق، وارتباطًا متزايدًا من أندية خارج إسبانيا.

وحسم ريال مدريد الجدل حول مستقبل نجمه التركي أردا جولر، بعدما أعلن تمديد عقده رسميًا حتى ٣٠ حزيران ٢٠٣٢، في خطوة تعكس تمسك النادي بخدمات لاعب الوسط الشاب، ورغبته في تأمين بقائه داخل ملعب سانتياجو برنابيو لسنوات طوال، بعدما تحول تدريجيًا إلى أحد العناصر المهمة في مشروع الفريق.

وأصدر النادي الملكي بيانًا رسميًا، أمس الأربعاء، أكد خلاله توصله إلى اتفاق مع جولر لتمديد ارتباطه بالنادي حتى صيف عام ٢٠٣٢، ليضع بذلك حدًا للتكهنات المتعلقة بمستقبله، ويمنح اللاعب ضمانة جديدة بشأن مكانته ضمن خطط ريال مدريد خلال المواسم المقبلة.

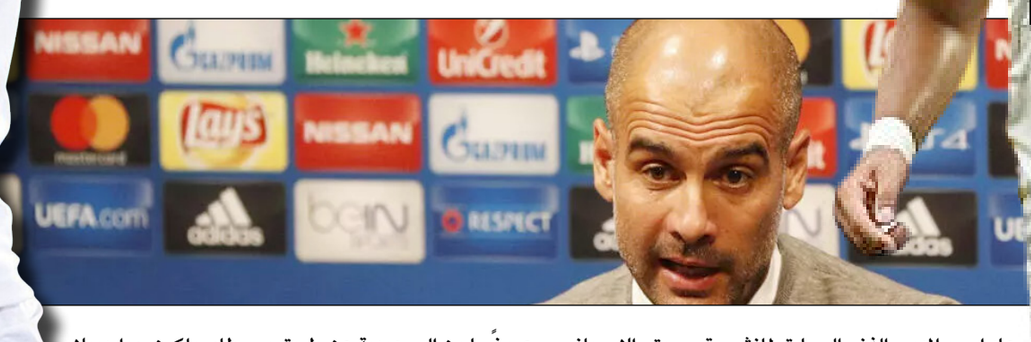
سانتوس البرازيلي يخطط للتعاقد مع رودريجو

بدأ نادي سانتوس البرازيلي جس نبض ريال مدريد، من خلال اتصال مبدئي غير رسمي، لاستطلاع إمكانية استعارة رودريجو خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٧، في محاولة لاستعادة أحد أبرز خريجي أكاديميته، رغم صعوبة إتمام الصفقة في ظل موقف النادي الإسباني.وكشف الصحفي فابيو سورماني اهتمام سانتوس بضم المهاجم البالغ من العمر ٢٥ عامًا، عبر قناته على يوتيوب الأسبوع الماضي، قبل أن تؤكد شبكة «ESPN» البرازيلية وجود تحركات من جانب النادي لاستكشاف فرص عودة اللاعب إلى صفوفه، ولو على سبيل الإعارة لفترة قصيرة.ويحلم سانتوس بظهور رودريجو بقميص الفريق مع انطلاق بطولة باوليستا في بداية عام ٢٠٢٧، لكن هذا السيناريو يبدو بعيدًا للغاية، في ظل تمسك ريال مدريد بخدمات اللاعب، ورغبته في استعادته بمجرد حصوله على الضوء الأخضر للعودة إلى المشاركة في المباريات.

ويحظى رودريجو بتقدير داخل يضع فكرة التخلي عنه ضمن الحالي، سواء عن طريق خاصة أن النادي يعتبره أحد ولا يرغب في التفريط فيه طويلة من الغياب بسبب الخطيرة التي تعرّض لها.

ريال مدريد، الذي لا حساباته في الوقت البيع أو الإعارة، عناصره المهمة، بعد فترة الإصابة

جوارديولا يرفض جميع العروض التدريبية لنهاية الموسم



عاد اسم المدير الفني السابق لمانشستر سيتي الإسباني بيب جوارديولا، ليتردد بقوة في سوق المدربين، بعدما دخلت أندية سعودية على خط المفاوضات المحتملة معه، في محاولة للاستفادة من خبراته الكبيرة وسجله الحافل بالإنجازات في كرة القدم الأوروبية.وكشف جوسيب ماريا أوروبيتج، وكيل أعمال المدرب الإسباني، في تصريحات لصحيفة «الرياضية» السعودية، عن تلقي موكله عروضًا من المملكة خلال الأيام الماضية، موضحًا، أن هذه العروض وصلت عبر وسطاء، دون الكشف عن أسماء الأندية المهتمة بالحصول على خدماته.وقال أوروبيتج: «خلال الأيام الماضية تلقينا عروضًا من السعودية عن طريق وسطاء، ولكن جوارديولا يرفض تمامًا النظر في جميع العروض الحالية».وأضاف وكيل المدرب الإسباني: «سيبدأ بيب مناقشة مستقبله بشكل رسمي قبل انطلاق الموسم المقبل، وهذا قرار نهائي حتى هذه اللحظة».وتكشف تصريحات وكيل جوارديولا عن موقف واضح من العروض السعودية في الوقت الحالي، إذ لا ينوي المدرب الإسباني الدخول في مفاوضات بشأن وجهته المقبلة، مفضلًا تأجيل حسم مستقبله إلى الفترة التي تسبق انطلاق الموسم الجديد.

النادي الملكي يحدد مبلغ 150 مليون يورو للتخلي عن فينيسيوس

حدد نادي ريال مدريد الإسباني مبلغ ١٥٠ مليون يورو من أجل التخلي عن فينيسيوس في الموسم المقبل، وهذا لا يعني أن ريال مدريد يعرض فينيسيوس للبيع، مشدداً على أن الحديث عن رحيله يظل مرتبطاً بإعلان اللاعب رغبته في خوض تجربة جديدة، قبل أن يتطرق إلى وضع بعض الأسماء داخل الفريق.

وكشف الإعلامي الإسباني جوسيب بيدريرول عن المبلغ الذي لن يقبل ريال مدريد التنازل عن فينيسيوس جونيور بأقل منه، حال قرر النادي فتح الباب أمام رحيله خلال فترة الانتقالات المقبلة، في ظل استمرار اهتمام آرسنال بالحصول على خدمات النجم البرازيلي.

وأوضح مقدم برنامج «إل تشيرينجيتو»، أن النادي الملكي حدد بالفعل سقفا ماليا لأية مفاوضات محتملة، رغم أنه لا يخطط حاليا لبيع أحد أبرز نجومه، مشيرا إلى أن موقف اللاعب نفسه سيكون عاملا حاسما في تحديد مستقبل الصفقة.

وقال بيدريرول في مستهل حديثه: «أعتقد أن عرض آرسنال لن يصل في كانون الاول»، مضيفا، أن النادي الإنجليزي قد يضطر إلى الاستغناء عن بعض لاعبيه الإسبان، مثل مارتن زوبيميندي وميكيل ميرينو، من أجل «موازنة سقف الرواتب» داخل الفريق.

محمد الوصي يتبنى الدفاع عن الطيور المهاجرة عبر الفن التشكيلي





المراقب العراقي / رحيم يوسف

تجربة الفنان التشكيلي العراقي محمد الوصي تنبع من معايشته المباشرة للقضية التي تتعرّض لها الطيور المهاجرة في العراق، ومن اختياره عنواناً غرائبياً وصادماً لمعرضه «مرحباً بكم في العراق».

يتعامل محمد الوصي مع القضية بحساسية إنسانية وبيئية واضحة، فالعنوان يستند إلى مفارقة دلالية لافتة؛ إذ يرتبط الترحيب في الوعي الاجتماعي العراقي بالكرم والضيافة وفتح الأبواب للآخر، لكنه ينقلب هنا إلى نقيض معناه، حين يتحول استقبال الطيور المهاجرة إلى مواجهة مع الموت، وتصبح الأرض التي يفترض أن تمنحها الأمان مكاناً لمطاردتها وإبادتها.

يمثل التحليق في فضاءات الحرية، نزوعاً إنسانياً أصيلاً نحو الانعتاق من القيود. ولعل الإنسان، حين تضيق به حدود حريته، يجد في الطيور استعارة لما يتطلع إليه من انطلاق، مستلهماً قدرتها على العبور والتحليق في فضاءات لا تحدّها الحواجز، لكن المفارقة تشتد قسوة حين تصبح الطيور نفسها محاصرة، وتُنتزع منها السماء التي اعتادت أن تعبرها، بفعل ممارسات تنتهك قوانين الطبيعة وتخل بتوازنها.

لونياً، تبرز الألوان الداكنة باعتبارها فضاءً تتصارع داخله العلامات اللونية والخطوط المتشابكة. وتأتي ضربات الرمادي والبيج والفيروزي والوردي والأحمر، لتؤسس علاقات بصرية متوترة، تتداخل فيها الأشكال وتتراجع حدودها، حتى تبدو الطيور كأنها آثار لحركة مستمرة لم تستقر بعد، إننا لا نتابع سرباً مرسوماً وفق نظام طبيعي، بل نستشعر حركة جماعية تتشكل من تراكم الإيماءات والخطوط والكتل اللونية.

وفي سطوح أخرى، ينقلنا الفنان إلى فضاءات أكثر ارتباطاً بالمرجع الطبيعي، إذ تظهر الطيور بأشكال مختزلة فوق أرضيات ترابية تتداخل فيها درجات البني والبرتقالي، فيما تمنحها الألوان الصفراء والخضراء والفيروزية والحمراء حضوراً متنوعاً. وتبدو بعض المفردات قريبة من الأشكال النباتية، الأمر الذي يخلق تداخلاً بين عالم الطيور ومحيطها الطبيعي، وكأن الفنان يستعيد علاقة الكائن بالبيئة التي تمنحه شروط الحياة والاستمرار.

واللافت أن تكرار الأشكال لا يلغي خصوصية كل مفردة؛ فلكل طائر اتجاهه وحضوره اللوني، لكنه يظل مرتبطاً بالحركة العامة للسرب. وهنا تتشكل ثنائية الفرد والجماعة، حيث لا تفقد المفردة استقلالها داخل التكوين، ولا تنفصل عن الإيقاع الجماعي الذي يمنحها معناها.

ومن الناحية الفلسفية، تتيح هذه التجربة استحضار مفهوم الإدراك عند موريس ميرلو-بونتي، الذي يرى أن علاقتنا بالعالم لا تنفصل عن التجربة الحسية والجسدية. فالتحليق هنا لا يُختزل في حركة الأجنحة، وإنما يتجسد في الإحساس بالفضاء والامتداد والعبور. والمتلقي لا يكتفي بالتعرف إلى أشكال الطيور، بل يجد نفسه أمام تجربة بصرية تستدعي الحركة وتجعله يستشعر معنى التحليق والرغبة في الانعتاق.

ويمكننا، من جهة أخرى، استحضار مفهوم المكان عند مارتن هايدغر، حيث تتجاوز علاقة الكائن بالمكان حدود الوجود الجغرافي إلى معنى الإقامة والانتماء والأمان. فالطيور المهاجرة لا تتعامل مع المكان باعتباره نقطة عابرة على الخريطة، وإنما محطة ضرورية لاستمرار حياتها. وحين يفقد المكان قدرته على توفير الأمان، تختل علاقة الكائن بفضائه الطبيعي. ومن هنا تكتسب مفارقة عنوان المعرض دلالتها؛ فالمكان الذي يفترض أن يستقبل هذه الكائنات ويمنحها فرصة الاستراحة يصبح موضعاً للمساءلة.

إن ما يطرحه محمد الوصي لا يتوقف عند حدود الدفاع عن الطيور المهاجرة، بل يمتد إلى مساءلة السلوك الإنساني تُجاه الطبيعة. فالإنسان الذي ينظر إلى السماء باعتبارها رمزاً لحريته هو نفسه الذي يمارس أحياناً أفعالاً تحرم كائنات أخرى من حقها الطبيعي في التحليق والعبور. وهذه مفارقة أخلاقية عميقة، تتمثل في المطالبة بالحرية من جهة، ومصادرتها من كائنات أخرى من جهة ثانية.

ولعل الطيور في هذه التجربة تستحضر الإنسان المقتلع من مكانه، والباحث عن الأمان، والمشدود إلى ذاكرة موطنه الأول. لكن لا ينبغي اختزالها في استعارة إنسانية فقط، لأنها تمتلك وجودها وحقوقها الطبيعية المستقلة، والاعتداء عليها يمثل انتهاكاً للحياة ذاتها، بصرف النظر عن المعاني الرمزية التي يمكن استخلاصها من حضورها.

في المحصلة، لا يقدم محمد الوصي الطيور المهاجرة باعتبارها مفردات طبيعية تستكمل بها السطوح التصويرية، بل يجعل منها مدخلاً لمساءلة علاقتنا بالحرية والمكان والحياة. فالطيور التي تعبر المسافات بحثاً عن بيئة آمنة تحمل في حركتها قانوناً طبيعياً لا يعترف بالحدود التي وضعها الإنسان، ولا بالقيود التي تفرضها مصالحه وسلوكياته.

إن الطيور في سطوح محمد الوصي لا تبحث عن وطن جديد بقدر ما تبحث عن حقها في مواصلة رحلتها الطبيعية، وعن مكان لا يتحول إلى مصدر تهديد لها. وفي هذا المعنى تتقاطع حركتها مع أسئلة الإنسان عن الانتماء والاغتراب والأمان، من دون أن تفقد خصوصيتها باعتبارها كائنات لها حق مستقل في الحياة.

ولعل المفارقة الأكثر إيلاماً تكمن في عنوان المعرض «مرحباً بكم في العراق»؛ فكيف يمكن لعبارة الترحيب أن تحتفظ بمعناها حين يصبح المكان الذي يفترض أن يستقبل الطيور ويمنحها الأمان فضاءً مهدداً لحياتها؟ إن الترحيب الحقيقي لا يتحقق بالكلمات، وإنما بالسلوك الذي يحمي الحياة ويحترم قوانين الطبيعة.

وهكذا يتركنا محمد الوصي أمام سؤال يتجاوز حدود الفن ويعيدنا إلى جوهر علاقتنا بالعالم: كيف نرحب بالطيور في بلادنا، ونحن لا نمنحها الأمان الذي جاءت تبحث عنه؟.

"وسادة مبللة بالنعاس" رؤى جمالية وإنسانية تعكس هموم الذات

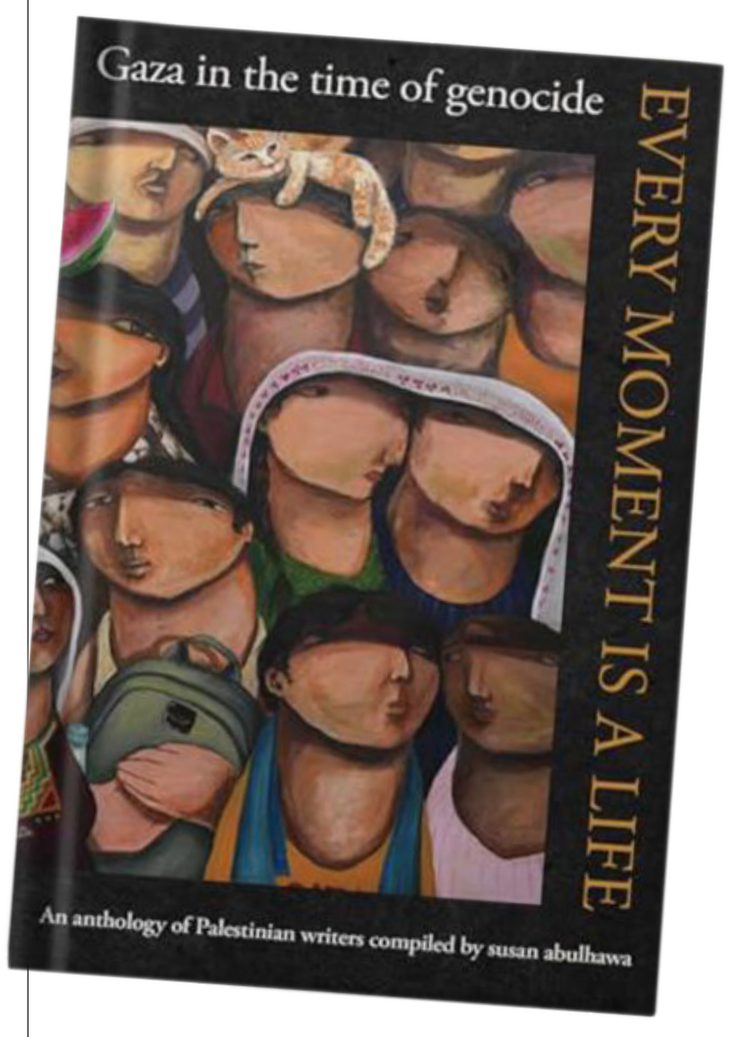
صدر حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ديوان شعري جديد بعنوان "وسادة مبللة بالنعاس" للشاعر ستار جميل الجنابي. وجاء في مقدمة الديوان التي كتبها الشاعر منذر عبد الحر، أن الجنابي يتناول في مضامين عمله الشعري الجديد، رؤى جمالية وإنسانية تعكس هموم الذات والانطلاق بها نحو فضاء رحب يلامس وجدان المتلقي بصدق ومهارة أداء، كما تبرز في نصوصه قدرة الشاعر على الخروج باللغة من ميدانها المحدد إلى مديات الخيال والابتعاد عن التعبير العادي المباشر لخلق الدهشة وبناء رؤية جمالية تسعى إلى كنه الشعر الحقيقي.

ستار جميل الجنابي هو شاعر وكاتب عراقي، ولد عام ١٩٧١ حاصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية، ويعمل معلماً جامعياً، بدأ كتابة الشعر في مرحلة الدراسة المتوسطة، ونشر في العديد من الصحف والمجلات العراقية والعربية وله اهتمام خاص بمتابعة وكتابة شعر "الهايكو" (بدأ فيه عام ٢٠١٧). وأبرز إصداراته ومؤلفاته مجموعة شعرية بعنوان "مهلاً... أنا على قيد الكتابة" (نصوص نثرية) وديوان "آخر غروب هذا المشيب".





"كل دقيقة حياة".. وثيقة تأريخية لإدانة الإبادة الصهيونية في فلسطين



تؤدّي الكتابة في غزّة، وظيفة من وظائف النجاة؛ إذ يجد الإنسان الفلسطيني الذي تترصّده الإبادة الإسرائيلية في الكلمات، مكاناً يودع فيه خوفه. من هذا المعنى تنطلق أنطولوجيا "كل دقيقة حياة: غزة في زمن الإبادة الجماعية" (ون سيغنال، نيويورك، ٢٠٢٦)، التي فازت يوم الجمعة الماضي بجائزة فلسطين للكتاب عن فئة الكتب المحرّرة والأنطولوجيات، في حفل أقيم في لندن.

جمعت الكتاب الروائية الفلسطينية الأمريكية سوزان أبو الهوى، وتولّت الروائية حزامة حبايب تحرير نصوصه العربية، فيما أشرفت أبو الهوى على تحرير النسخة الإنكليزية وترجمتها بالاشتراك مع كاي هايكينن. وصدر الكتاب أيضاً في نسخة صوتية. وتعود بداياته إلى مطلع عام ٢٠٢٤، حين تمكّنت أبو الهوى من دخول قطاع غزة مرتين، مستعينة بأوراقها الطبية، ونظّمت في مقر جمعية الثقافة والفكر الحر ورشات للكتابة، شارك فيها شبان وشابات نزحوا إلى مخيمات الإيواء. وأثمرت هذه الورشات نصوصاً لثمانية عشر كاتباً وكاتبة.

تقترب النصوص من المأساة عبر تفاصيل الحياة التي تبدو عادية في أي مكان آخر: شراء الخبز، وتقاسم وجبة، واحتساء القهوة. تروي سامية لحظة إنسانية مع عجوز يصلح الأحذية في الشارع، فيما تخبّئ ابنة عمها سجى كتبها في خزانة غرفتها، على أمل أن تجدها هي وبيتها قائمة حين تعود. ويظل غسان أسير ذكرى الرضيع الذي انتشله من تحت الركام، ورعاه لبعض الوقت كأنه ابنه. أما فاطمة، فتخاطر بالوصول إلى منطقة تحلّق فوقها المسيّرات والطائرات الحربية الإسرائيلية، كي تستعيد ثيابها من منزلها المدمر.

في هذه الحكايات، يتحوّل طابور الخبز إلى احتمال للموت، ويغدو النزوح وسيلة لقياس ما انتُزع من العمر. وتبلغ الوحشية حدّ أن تؤجّل عائلة نزوحها الجماعي، حتى يبقى في الخلف من يستطيع دفن من يتقدّمون نحو المجهول إذا قُصفوا.

صدور كتاب جديد عن نزار قباني

صدرت عن دار نوفل - هاشيت أنطوان، سيرة الشاعر نزار قباني، وهي تجمع كتابيه السابقين «قصتي مع الشعر» و «من أوراقي المجهولة». ويعدّ هذا الكتاب، الذي يقع في ٣٣٦ صفحة تتبعها ٢٤ صفحة من الصور، محاولة من الدار لحفظ ذاكرة شاعر لم يَسَعْ شعرَه وحياتَه يوماً كتاب.

في عام ١٩٧٠، نشر قباني سيرته الذاتية «قصتي مع الشعر»، وكان يعتقد أنه قال كل ما يمكن أن يقال عن رحلته الشعرية، لكنه بعد ٢٥ عاماً قال: «عندما كتبتُ سيرتي الذاتيّة المطوَّلة، كنتُ مقتنعاً بأنّ ما رويتُه عن رحلتي الشعريّة كان نهاية الكلام، لكنّني بعد مرور ربع قرن على صدور «قصّتي مع الشعر» بدأتُ أحسُّ بأنّ الشاعر لا يمكنه أن يقفل صنبور الماء بشكل اعتباطيٍّ ويمنع الذاكرة من التدفّق». هكذا، نُشر سيرته الذاتية الثانية، «من أوراقي المجهولة» في عام ٢٠٠٠.

نزار قباني - وُلد عام ١٩٢٣ في أسرةٍ دمشقيّة عريقة. درس الحقوق في الجامعة السوريّة، وفور تخرّجه منها عام ١٩٤٥، انخرط في السلك الدبلوماسي وأمضى فيه قرابة عقدَين، متنقّلاً من عاصمة إلى أخرى ومنفتحاً على ثقافاتٍ مختلفة. بعد نُشر ديوانه الأوّل «قالت لي السمراء» عام ١٩٤٤، تنوّعت مؤلّفاته بين شعرٍ ونثر وسياسة. وكان إصدار كلٍّ منها، في كلّ مرّة، أشبه بهبوب عاصفة في العالم العربيّ. لمع عددٌ من قصائده بأصواتٍ نخبة من المطربين، من أمّ كلثوم إلى فيروز فماجدة الرومي فكاظم الساهر. شكّل نزار علامة فارقة في كلّ ما ألّف، وبرغم المآسي الشخصيّة التي ألمّت به، بقيَ يحلم ويحبّ ويثور ويكتب حتى الرمق الأخير. توفّي في لندن عام ١٩٩٨، ودُفنَ في مسقط رأسه دمشق.

حسن المرتضى

عليكَ صلّتْ رياحينُ الفؤاد



أستغفرُ القلبَ إنْ لم يمْتدِحْ طه
نبْضي وإن لم يذُبْ في العشقِ أواها
استغفرُ الرّوحَ إنْ لم تعتنقْ وطناً
آمالُها فيه إنْ حارتْ بمأواها
استغفرُ الشعرَ إن لم أفترشْ مُقَلَ الـــ
أبياتِ في بابهِ كي تبصرَ اللهَ
من أينَ أسري بشعري أي راحلةٍ
تقلّني كي تناجِيَ روحَ مولاها
مولايَ لا زادَ إلا الحبَّ يحملني
إذْ قلتُ طه ارتقتْ روحي أتلقاها
طه.. ولا زلتُ في الترديدِ يسبقني
قلبي وأنفاسُ روحي تنفثُ الآها
أشكو إلى سيدي من أمّة حشَدَتْ
ضدّ اليمانينَ باسمِ الله أشقاها
كأنّما كرّرَ التاريخُ (أرطأةً)
أو (ملجمَ) العصر إذ سلمان أشقاها
بك انتصرنا على قابيل عاصفةٍ
إلهها النفطُ والدولارُ أغواها
بك انتصرنا عليهم إذ بنا وثبت
أمجادُ أنصارك الأخيارِ يا طه
فأنتَ بوابةُ الرحمنِ تحملنا
لله إنْ تكتسي الأرواحُ تقواها
هذا أنا سيدي بالبابِ منتظرٌ
معي حروفي.. فشهرٌ ربيعَ ناداها
كي أسكبَ الروحَ نبضَ قصيدةٍ كُتبتْ
بماءِ قلبي وإنْ الحبَ أجراها
هذا أنا سيدي لا بوصلات معي
سواكَ أنتَ الربيع فخُذْ بمن تاها
تخضرّ روحي كما اخضرّ الزمانُ فكمْ
في يوم ميلادك انكفأت خطاياها
كأنماَ ريحُ عام الفيل ما عصَفَتْ
ولا سعودٌ فإنّ الله أخزاها
بقيتَ حيّاً وما أبقى لهم أثراً
عصفُ الإبابيلِ والأنصارِ يا طه
أنتَ الربيعُ الذي في ذاته اختصرتْ
محاسنُ الكونِ ليس سواكَ مولاها
عليكَ صلّتْ رياحينُ الفؤاد ومن
أريجِ نبضي بذكرك صرتُ أوّاها
عليكَ يمتدُّ نبضي بالصلاةِ إلى
قلوبِ كل الورى إذْ صار أفواها

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح
5:11
صلاة الظهر
11:48
صلاة المغرب
5:14
منتصف الليل
11:04

فذكّرْ

إن من خصائص العامل في المجتمع، هو الجمع بين حالة (الوحشة) من الخلق، لعدم تحقق الملكات الصالحة فيهم والتي هي الملاك للارتياح والأنس، وبين حالة (المودة) والألفة والمداراة التي أمر بها الشارع جل شأنه في الرفق بالناس على أنهم أيتام آل محمد (عليهم السلام).



حكمة اليوم

عن الإمام الصادق عليه السلام: لا دين لمن دان الله بولاية إمام جائر ليس من الله، ولا عتب على من دان بولاية إمام عادل من الله.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام): أربع من كن فيه كمل إيمانه، وإن كان من قرنه إلى قدمه ذنوب لم ينقصه ذلك، وهي: الصدق، وأداء الأمانة، والحياء، وحسن الخلق.



التعبئة: درع الأمة في مواجهة التحديات

إنّ القيام بحركة بمستوى التعبئة الّتي تشمل جميع شرائح المجتمع، بأنشطتها المتنوّعة والواسعة، يطرح سؤالاً عن جدوى وفائدة القيام بهذا العمل الضخم وبهذا المستوى الواسع والشامل، فما فائدتها وما الّذي يبرّرها؟ فائدتها ومبرّر وجودها هو الدفاع عن الأمّة والمحافظة على منجزاتها، حيث إنّنا بلا شك نعيش في مجتمع تتزاحم فيه مصالح المستكبرين مع مصالح الشعوب المستضعفة بل تتزاحم مصالحهم حتّى مع ضروريّات حياة الشعوب المستضعفة. والمستكبر لا يتوقّف عن سرقة مقدّرات الآخرين حتّى لو استلزم ذلك إبادة وجودهم أو سحق هويّتهم، وتحويلهم إلى مجرّد خدم مخلصين يؤمّنون مصالح المستكبر ولو على حساب عزّتهم وكرامتهم بل وحتّى على حساب وجودهم وهويّتهم.

وعندما تأتي ثورة عظيمة كثورة الإمام الخمينيّ قدس سره تُريد أن تعيد الأمور إلى نصابها الطبيعيّ لتعود الشعوب لاسترداد حقوقها وأخذ زمام المبادرة، لن تقف الأنظمة المستكبرة مكتوفة الأيدي بل تحاول مواجهتها وإركاعها بشتّى الوسائل والطرق وبكلّ أدوات الاستكبار المتوفّرة بين أيديها، من هنا كان لا بُدَّ من استنفار كلّ الشعب بكلّ طاقاته لمواجهة هذا الاستكبار على طريقة: "برز الإيمان كلّه إلى الشرك كلّه".

فدور التعبئة دور أساس وحاسم في مواجهة تحدّيات المستكبر... وقد ظهرت فائدتها في مواجهة الأخطار العسكريّة الّتي كانت تتعرّض لها هذه الثورة منذ انطلاقتها.

يقول الإمام الخامنئيّ قدس سره: "أريد القول إنّ أوّل تنظيم عسكريّ مسلّح نبع من الثورة هو في الحقيقة وليد لقوّات التعبئة".

ويقول قدس سره: "إنّ قوّات التعبئة هي الّتي استطاعت أنْ تُنجز أكبر الأعمال في مختلف ميادين الحرب، ولو لم تكن هذه القوّات موجودة لكانت نتيجة الحرب شيئاً آخر بالتأكيد".

فالتعبئة هي الخطّ الأوّل والأقوى في مواجهة مثل هذه التحدّيات، وقد استطاعت من خلال جهادها وتضحياتها أن تسطّر تأريخاً جديداً لهذه الأمّة.يقول الإمام الخامنئيّ قدس سره: "أنتم أبناء التعبئة، كلّ يوم من هذه المئات والآلاف من الأيّام الّتي قضيتموها في الجبهة شيِّدت تأريخ هذه الأمّة. ولو لم يحضر الأشخاص من أمثالكم في تلك الخنادق لما سمعنا اليوم أيّ شيء عن الإسلام والنظام الإسلاميّ واسم وذكر الإمام قدس سره في هذا البلد".

ويؤكّد أنّ التعبئة هي الّتي حافظت على المنجزات إلى الآن: "إنّنا يمكن أن نجرؤ على القول إنّه لولا الحضور الفعّال لقوّات التعبئة الّتي توافدت رجالاً ونساءً من البيوت والمدارس والمصانع والمراكز الإداريّة في المدن والقرى وبادرت لتغطية كلّ الميادين وحسبما دعت الحاجة، لولا ذلك كلّه لما كنّا قادرين على أن ندافع بالنحو المطلوب عن بلادنا طوال السنوات الماضية لا في الحرب ولا في سائر ميادين الصراع الّتي ما زالت مستمرّة حتّى يومنا الحاضر. إنّها قوّات التعبئة الّتي أمدّتنا بهذه القوّة العظيمة".

والتعبئة كما كانت القوة الأساس في تجاربنا طوال السنوات الماضية فهي كذلك أمل المستقبل الّذي نستطيع أن نواجه من خلاله تحدّيات كلّ القوى المستكبرة وعلى رأسها أمريكا.

يقول الإمام الخامنئيّ قدس سره: "كونوا على ثقة من أنّ أمريكا وجميع القوى الماديّة في العالم لو تآزرت وتكاتفت على أن تهزم هذا النظام الإسلاميّ مع وجود قوّات التعبئة المؤمنة فإنّها والله لن تقدر على ذلك".

فما دامت التعبئة تُحافظ على الروح الإسلاميّة والمعنويّات الحسينيّة والّتي تختصرها كلمة الإيمان، فإنّ أمريكا لا يمكنها أنْ تهزمها. هكذا كانت وهكذا ستبقى: "إنّ أساس الفضل خلال الحرب المفروضة وحتّى قبلها أو بعدها يعود إلى قوّات التعبئة".

ومن هنا نفهم عداء المستكبرين للتعبئة ومحاولة تشويه صورتها ومواجهتها إعلاميّاً، على أمل أنّ تفقد الشعوب ثقتها بهذا السلاح وتتخلى عنه بنفسها، وهذا هو أمل المستكبرين، فلا يُمكن أنْ يُهزم شعب يحمل روحيّة التعبئة، إلّا بتخليه عن هذه الروحيّة وتركه لهذا السلاح بنفسه ليصبح أعزلَ أمام العدوّ الّذي ينتظر الفرص.

يقول الإمام الخامنئيّ قدس سره: "إنّ التعبئة تنهض بالعبء الأساس لحماية الثورة، ذلك أنّ الهجمة المعادية إنّما تستهدف درع الثورة، ومن هنا فهم في معرض الخطر الأوّل وعلى التعبئة أنْ يفتخروا بذلك".

ارتباطها بالقائد

يتميّز القائد الإسلاميّ بأنّ حركته لم تكن في يوم من الأيّام حركة تسلّطيّة يُفرَض فيها القائد على الشعوب. ولم يكن القائد الإسلاميّ في يوم من الأيّام طالب كرسيّ أو جاه. ولم يكن الحكم الإسلاميّ حكماً طبقيّاً تتمتّع فيه طبقة على حساب أخرى، على الإطلاق. لقد كان القائد الشرعيّ على الدوام شعبيّاً في نشأته وحركته وطريقة جهاده وممارسته للحكم.

صحيح أنّ المؤسّسات أمر ضروريّ ومطلوب لنظم الأمور، ولكنّ المؤسّسات لا تمنع من ارتباط القائد المباشر بالشعب ولا من الاحتضان الشعبيّ المباشر له، فالمؤسّسات ليست جدار منع بل وسيلة تفعيل.

وهنا تظهر فائدة أخرى للتعبئة، فالتعبئة هي تعبير عن الارتباط المباشر بين الشعب والقائد، فهي عينه ويده الشعبيّة الّتي تستطيع أنْ تحقّق المصالح العامّة للمسلمين وترسي دعائم الإسلام بشكل مطّرد.

يقول الإمام الخامنئيّ قدس سره: "إذا استحكمت العلاقة بين هذه القوّة العظيمة (التعبئة) وبين القيادة المركزيّة للبلاد، أيْ مع القائد والدولة، حينذاك سوف نمتلك القدرة الّتي استطاعت بها الجمهوريّة الإسلاميّة أنْ تُرسي دعائمها يوماً بعد يوم، وتتنامى على قدم وساق".



الولاية في السلوك قبل القول

أوصيكم بتقوى اللّه والعمل بطاعته واجتناب معاصيه، وأداء الأمانة لمن ائتمنكم وحسن الصحابة لمن صحبتموه، وأن تكونوا دعاة لنا صامتين، "الإمام الصادق عليه السلام" فقالوا يا بن رسول اللّه وكيف ندعو إليكم ونحن صُموت؟ قال: تعملون بما أمرناكم به من العمل بطاعة اللّه، وتتناهون عن معاصي اللّه وتعاملون الناس بالصدق والعدل، وتؤدون الأمانة وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ولا يطّلع الناس منكم إلا على خير، فإذا رأوا ما أنتم عليه عملوا أفضل ما عندنا".

أ- مع الوصية

من ضمن الأمور التي تقدمت في هذه الوصية الشريفة الدعوة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم بصمت حيث قال عليه السلام: "وأن تكونوا دعاة لنا صامتين". ثمّ بيّن عليه السلام ما معنى الدعوة بصمت بعدما سأله أصحابه عن ذلك لأن الذي عهدوه إن الدعوة والبيان إنما يكونان باللسان وليس بالكفّ عن الكلام والدعوة لهم عليه السلام هي الدعوة إلى اللّه لأن معناها العمل بما أمروا به من طاعته والانتهاء عما نهى عنه من المحرمات والمآثم.

وبالإمكان إطلاق اسم الدعوة العملية على ذلك في قبال الدعوة القولية بمعنى أن يكون العمل الصادر من أتباع آل البيت عليهم السلام داعياً قوياً للآخرين للركوب في سفينتهم والتشرف بولايتهم، أما لو كان الإنسان موالياً لهم بلسانه لكن أفعاله بأجمعها أو بعضها لا تنبئ عن صدق الولاء فيأتي بما يكرهونه وما يكرهونه يكرهه اللّه تعالى فهو ممن يؤذيهم بفعله وإن كان يظهر المودة والانقياد لأمرهم في قوله.

وعن هذا الصنف يحدثنا مولانا الباقر عليه السلام بعدما بيّن من هم أتباع آل البيت عليهم السلام وشيعتهم قائلاً: "يا جابر يكتفي من اتخذ التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت، فواللّه ما شيعتنا إلا من اتقى اللّه وأطاعه وما كانوا يعرفون إلا بالتواضع والتخشّع وأداء الأمانة وكثرة ذكر اللّه... وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الألسن عن الناس إلا من خير وكانوا أمناء عشائرهم في الأشياء... حسب الرجل أن يقول أحب علياً صلوات اللّه عليه وأتولاه فلو قال: إني أحب رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ورسول اللّه خير من علي ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه إياه شيئاً فاتقوا اللّه واعملوا لما عند اللّه، ليس بين اللّه وبين أحد قرابة".

ب- دعوة الصمت تعبير وتأثير

1 - عامل التعبير:

إعراب الأفعال خير من إعراب الأقوال وإن للصمت دلالات أبلغ بكثير من دلالات الكلام حينما تعبّر أفعال الإنسان عن المبدأ الذي يحمله والمكارم التي يتحلى بها وتحكي النسبة الصادقة للخط الإلهي وطريق آل البيت عليهم السلام ومن ذلك تحدّد الهوية حينما نقرأ ما أراده الإسلام في تصرفات ذلك الشخص فتتعرف إليه من فعله المقرون مع الصمت الدال على مدى حبّه وصدق انتمائه وولائه إلى مدرسة الأخلاق والتضحية والبذل والعطاء.

وهكذا يكون العمل معبّراً أصدق التعبير وإن لم يحرّك لسانه وداعياً حثيثاً لما يحمله من معتقد واتجاه.

ومسلك تحديد الانتماء والتعبير عنه عبر الأفعال لا الأقوال جاء في أخبار المعصومين عليهم السلام كما ورد التعريف عن الموالين في حديث الصادق عليه السلام: "إنما شيعة جعفر من عفّ بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه، ورجا ثوابه، وخاف عقابه، فإذا رأيت أولئك، فأولئك شيعة جعفر".

وفي بعض الأحاديث جاء استنكاره عليه السلام حالة كون العمل غير معبّر عن المبدأ.

يحدثنا محمد بن عجلان قائلاً: "كنت مع أبي عبد اللّه عليه السلام فدخل رجل فسلّم، فسأله كيف من خلّفت من إخوانك؟ فأحسن الثناء وزكّى وأطرى فقال له: كيف عيادة أغنيائهم لفقرائهم؟ قال: قليلة، قال: كيف مواصلة أغنيائهم لفقرائهم في ذات أيديهم؟ فقال: إنك تذكر أخلاقاً ما هي فيمن عندنا قال: فكيف يزعم هؤلاء أنهم لنا شيعة؟!".

هذا كلّه في بيان أن العمل خير تعبير وداعٍ صامت.

2 -عامل التأثير:

أما بيان أهمية دعوة الصمت من خلال كونها أشد تأثيراً وأبلغ في نفس الآخر، فبدل أن ألقي خطبة طويلة في حث الأصدقاء على معاونة المحتاجين وتقديم المساعدة لهم والاهتمام بشؤونهم ورعاية خواطرهم، فليكن ما يراه أصدقائي مني هو القيام بهذا العمل والمبادرة الدائمة لخدمة المحتاجين، فإنهم حينئذٍ سوف يبادرون بأنفسهم للقيام بهذه المهمة الشريفة، حينما تكون الظروف الحياتية. بيني وبينهم واحدة وليس هناك تفاوت في الدخل المالي وغير ذلك من الاعتبارات فضلاً إذا كانت قدرتي المالية أقل من قدراتهم فهذا مشجّع ومؤثر هام يدعوهم لفعل ذلك.

لكن حين أتحدث دائماً عن التعاون يكون تعاملي مختلفاً فلا أتعاون مع إخواني، من الطبيعي حينئذٍ ألّا تلقى هذه الدعوة القولية التي يكذّبها الفعل تجاوباً من الآخرين وإلا لو وفّق الإنسان للدعوتين من خلال القول والفعل فهو نور على نور.



بذريعة الأزمة المالية

الحكومة توقف المشاريع الخدمية وتضعها على قائمة النسيان

المراقب العراقي/ يونس العراف

على الرغم من وجود عدد كبير من المشاريع الخدمية غير المنجزة في عهد الحكومة السابقة، إلا أن حكومة الزيدي، وبدلاً من إنجازها، عملت على إيقاف استكمال تلك المشاريع ووضعتها على قائمة النسيان، ولم تسعَ الى تحريك عجلة العمل فيها، بذريعة الأزمة المالية التي تعلن عنها في كل يوم يمر من عمرها الذي اقترب من العام، لهذا يواجه ملف المشاريع المُعطلة والمتلكئة في العراق تحديات مستمرة، حيث تشير التقارير الرسمية والإحصائيات إلى وجود آلاف المشاريع الموزعة بين البنى التحتية، والخدمات، والقطاعين الصناعي والكهربائي، دون أن تحرك الحكومة أدواتها تُجاه ملف الخدمات الذي هو السبب الرئيس في قياس مدى نجاح أو فشل عمل أية حكومة.

ويشير المختصون في الشأن الاقتصادي إلى أن التبدّل الحكومي وغياب الرؤية الثابتة هو أحد أسباب تلكؤ انجاز المشاريع أو توقفها، إذ أن المشاريع تتأثر بتغير الحكومات وتبدل الأولويات وغياب الاتفاق على استمرارية المشاريع كخطط استراتيجية طويلة الأمد، بعيداً عن الصراعات السياسية، لذلك فأن أغلب المشاريع في العراق بدأت تتوقف بسبب الروتين الذي تضعه وزارة التخطيط، وعدم تمويل وزارة المالية للمحافظات والوزارات، وهو ما أدى الى توقف معظم المشاريع، سيما في المحافظات الجنوبية التي توجد فيها مشاريع استراتيجية وطرق حولية لم تكتمل في عهد حكومة السوداني، وكان من المفترض أن تقوم حكومة الزيدي بالمباشرة في إكمالها لكن الذي يحدث الآن هو تركها دون اعلان أي موعد لبداية جديدة فيها.

التقارير الحكومية تؤكد، أن نسب الإنجاز متفاوتة حالياً في معظم المشاريع، وهناك ستة آلاف مشروع في عموم العراق أغلبها متراكمة منذ سنوات ولم تنجز، فضلا عن أن المشاريع الجديدة لم تعلن عنها هذه السنة بسبب طريقة التعامل والتداخل والروتين الذي وضعته وزارة التخطيط وتدخلها حتى في العقارات الفنية، والشركات المتعاقدة والروتين الموجود في وزارة المالية وعدم تمويل هذه المشاريع من قبلها وهو ما يعني استمرار المناطق المحرومة من الخدمات في معاناتها الى أجل غير مسمى، طالما أن العذر الحكومي هو الأزمة المالية التي باتت عذراً جاهزاً لمواجهة من يطالب بالخدمات في منطقته.

الوقائع على الأرض تؤكد، أن العمل في مشاريع الصرف الصحي في مختلف انحاء البلد متوقف منذ بداية تسلم الحكومة الحالية لمهام عملها، ولم تعمل على إطلاق العمل فيها لاستكمالها، على الرغم من أهميتها الكبيرة للمواطنين، حيث تفضل الحكومة الاتحادية عدم مواجهة المواطن بحقيقة وضعها المالي تُجاه المشاريع الحيوية، فضلا عن توقف حملات تبليط الشوارع وتركها ترابية بدلا من تنفيذ أعمال إكساء الشوارع في داخل المدن وأطرافها، والتي تحتاج الى عمليات إعمار كبرى في جميع المحافظات دون استثناء.

المواطنون في حالة تذمر دائمة من توقف المشاريع التي باتت السمة الغالبة في المحافظات، ولكن الحكومة مازالت تصم آذانها عن سماع الشكاوى المتكررة بشأن ضرورة إنهاء تلك المشاريع، وأخذت تلفت الانتباه الى قضايا أخرى بعضها مفتعلة، من أجل صرف النظر عمّا يعانيه المواطن من نقص في الخدمات الأساسية والتي تستوجب الإنجاز منذ تسلم الحكومة الحالية مقاليد الأمور في البلاد.

فتح تقاطع مريدي يتسبب بفوضى مرورية في مدينة الصدر



شكا عدد من أهالي مدينة الصدر، تسبب فتح تقاطع مريدي قرب سوق الحي في مدينة الصدر بعدد من الاختناقات المرورية، وهو ما يتطلب وجود مفرزة مرورية عند التقاطع لتنظيم حركة المركبات.

وفي السياق، أعاد فتح تقاطع مريدي قرب سوق الحي في مدينة الصدر ببغداد، حركة المركبات إلى الشارع بعد رفع البسطيات والتجاوزات وإزالة الصبات الكونكريتية، لكنه تسبب بظهور اختناقات مرورية وتداخل في مسارات السير عند التقاطع.

وقال شهود عيان، إن مفرزة مرورية تواجدت عند التقاطع خلال اليومين الأولين من إعادة فتحه، إلا أن حركة المركبات عادت إلى التداخل بعد مغادرة المفرزة، عند نقطة تلتقي فيها حركة السير من ثمانية اتجاهات، ما يزيد احتمالات وقوع حوادث التصادم».

وأضافوا: «تبرز الحاجة إلى إعادة نشر مفرزة مرورية عند التقاطع لتنظيم حركة المركبات وضمان انسيابية المرور، ولا سيما خلال ساعات الذروة».

شرطة بغداد تستجيب للشكاوى وتنفذ حملة ضد الكلاب السائبة

تعد ظاهرة انتشار الكلاب السائبة (الضالة) في المدن العراقية من المشكلات البيئية والصحية والأمنية التي تؤرق المواطنين وتستدعي اتخاذ تدابير حكومية ومجتمعية مستمرة، ونتيجة لتقديم الشكاوى الخاصة بانتشار الكلاب السائبة من قبل المواطنين إلى دوائر البيطرة في بغداد، تم تشكيل لجان مشتركة مع الشرطة والبلدية والبيئة للتدخل من أجل وضع معالجة وحلول لهذه المشكلة الخطيرة على المواطنين.

وفي السياق، نفذت قيادة شرطة بغداد الرصافة، أمس الأربعاء، حملة لمكافحة الكلاب السائبة في أربع مناطق ببغداد.

وذكرت القيادة في بيان، انه «تم إطلاق حملة لمكافحة الكلاب السائبة في مناطق الثعالبة والزعفرانية والعبيدي ومدينة الصدر، استجابة لمناشدات الأهالي بشأن انتشارها وما تشكله من مخاطر على سلامة المواطنين».

وأضاف، أن «مفارز مكافحة الكلاب السائبة التابعة لها نفذت الحملة بالتنسيق مع الأطباء البيطريين من مستشفى بغداد البيطري عند الساعة الواحدة من صباح أمس الأربعاء الموافق ١٨ تشرين الثاني ٢٠٢٦».

وتابع، أن «الحملة أسفرت عن إبادة ٩٨ كلباً سائباً ضمن المناطق المستهدفة، فيما تولت كوادر الدوائر البلدية اتخاذ الإجراءات اللازمة لإخلاء الحيوانات».

ويستند العمل الحكومي إلى قانون مكافحة الكلاب السائبة رقم (٤٨) لسنة ١٩٨٦، الذي ينص على تشكيل لجان مركزية وفرعية برئاسة المحافظين للإشراف على الحملات، وتنظيم اقتناء الكلاب، وتوجيه إجراءات المكافحة، وتشير التقديرات إلى وجود مئات الآلاف من الكلاب السائبة تنتشر في الشوارع والأحياء السكنية بمختلف المحافظات العراقية.

وأهم الأسباب لتنامي الظاهرة هي التكاثر السريع للحيوانات، والتغيرات البيئية، والتصحر، وتراكم النفايات ومكبّات القمامة التي توفر لها مصادر الغذاء، وتشكل هذه الظاهرة خطراً على السلامة العامة بسبب احتمالية نقل أمراض خطيرة مثل داء الكلب، إضافة إلى الحوادث المتكررة لمهاجمة المارة وخصوصاً الأطفال والطلبة في الصباح الباكر.

مد أنابيب المجاري يتلف شوارع حي البساتين

تُعدّ حفريات المجاري والبنى التحتية من أكثر الأسباب شيوعاً لتلف الشوارع وهبوط التبليط، خاصة عند غياب التنسيق المسبق أو ضعف الرقابة على جودة إعادة تأهيل الطريق بعد انتهاء العمل. وتترك هذه الظاهرة آثاراً سلبية كبيرة على حركة السير وسلامة المركبات والمظهر العام للمدينة.

وفي السياق، شكا عدد من أهالي منطقة الشعب- حي البساتين- محلة (٣٤٤) زقاق (١)، تضرر شارعهم جراء أعمال مد أنبوب للمجاري ضمن أحد مشاريع الشركات، إذ جرى ترك الشارع من دون إعادته إلى وضعه السابق بعد انتهاء الأعمال.

وأوضح الأهالي، أن الشركة المنفذة اكتفت بصب نصف الشارع، فيما تُرك النصف الآخر من دون صب أو تبليط، فضلًا عن ترك عدد من الأنابيب أمام منازل المواطنين، ما تسبب بإرباك حركة الأهالي وإزعاجهم، لاسيما أن الوضع مستمر منذ أكثر من شهرين من دون معالجة.وطالب الأهالي، أمانة بغداد والجهات المعنية بمتابعة الشركة المنفذة وإلزامها بإكمال أعمال التأهيل وإعادة الشارع إلى وضعه الطبيعي، قبل حلول موسم الأمطار، تجنبًا لتفاقم معاناة السكان.يذكر ان غياب التنسيق بين الدوائر لتنفيذ أعمال التبليط قبل إكمال شبكات المجاري أو الماء أو الكهرباء يضطر الجهات المنفذة إلى تكسير الشوارع الحديثة، فضلا عن رداءة المواد المستخدمة من خلال استخدام خلطات أسفلتية غير مطابقة للمواصفات أو العمل في ظروف جوية غير مناسبة يقلل من تماسك الطبقة السطحية وتأخر إعادة التبليط من خلال ترك الحفر مفتوحة أو مغطاة بالتراب فقط لفترات طويلة، ما يتسبب في توسعها بفعل حركة السيارات ومياه الأمطار.



إغلاق منفذ مندلي يهدد بارتفاع الأسعار في أسواق ديالى



طالب عدد كبير من سائقي الشاحنات والتجار بإعادة فتح منفذ مندلي الحدودي مع إيران، شرقي ديالى، وسط تحذيرات من ارتفاع الأسعار في الأسواق في حال استمرار إغلاق المنفذ.

وفي السياق، نظم العشرات من سائقي الشاحنات والتجار، أمس الأربعاء، تظاهرة في منفذ مندلي الحدودي مع إيران، شرقي ديالى، للمطالبة بإعادة فتحه.

التظاهرة جاءت احتجاجاً على إغلاق المنفذ الحدودي، وما ترتب عليه من أضرار اقتصادية للمشاركين نتيجة توقف أعمالهم، مبيناً، أن المتظاهرين دعوا الحكومة إلى إعادة النظر في قرار الإغلاق وإعادة فتح المنفذ.

وحذر المتظاهرون من ارتفاع الأسعار بالأسواق في حال استمرار إغلاق المنفذ، نتيجة زيادة تكاليف نقل السلع والبضائع من منافذ أخرى إلى أسواق ديالى.وكانت هيأة المنافذ الحدودية العراقية قد أعلنت إغلاق منفذ مندلي الحدودي في محافظة ديالى، اعتباراً من ١٣ تشرين الثاني الجاري، بصورة مؤقتة، لاستكمال أعمال الصيانة والتأهيل وتحديث البنى التحتية، من دون تحديد موعد لإعادة افتتاحه.

وقال رئيس هيأة المنافذ الحدودية عمر الوائلي: أن «إغلاق منفذ مندلي قد بدأ عند الساعة الثامنة من صباح الجمعة ١٣ تشرين الثاني الجاري بالتوقيت المحلي (٠٥:٠٠ ت.غ)، لاستكمال أعمال التهيئة والصيانة قبيل موسم الأمطار».

وأوضح، أن الظروف الجوية خلال موسم الأمطار قد تؤثر بحركة المركبات داخل المنفذ، ما يستدعي تنفيذ أعمال الصيانة اللازمة. ولم تحدد الهيأة مدة إغلاق مندلي، مشيرة إلى أن موعد إعادة فتحه سيُعلن فور استكمال الأعمال المطلوبة.

ويأتي ذلك بعد إعادة افتتاح منفذ الشيب في محافظة ميسان، في ١٠ تشرين الثاني الجاري، عقب إغلاقه في ٢١ تشرين الأول الماضي.

أزمة المياه تخرج نصف الأراضي من قائمة التصنيف الزراعي

أكد مرصد العراق الأخضر، أن خسائر القطاع الزراعي في العراق تقدر بنحو مليار و١٠٠ مليون دولار خلال السنوات السابقة، عازياً ذلك إلى الجفاف وموجات الحر وشح المياه، التي تسببت بخروج مساحات واسعة من الأراضي الزراعية عن الاستثمار والإنتاج، وبات التصحر يهدد مساحات واسعة من أراضي البلاد، نتيجة تراجع الغطاء النباتي وانخفاض معدلات هطول الأمطار.وذكر المرصد في بيان له، أن أزمة المياه أدت إلى خروج نحو نصف الأراضي الزراعية عن الاستغلال خلال المواسم الحرجة، مع فقدان مئات آلاف الدونمات القابلة للزراعة سنوياً، بالتزامن مع اتساع التصحر وتراجع الغطاء النباتي وانخفاض معدلات الأمطار.وأضاف، أن الأضرار امتدت إلى المجتمعات الريفية ومربي الماشية، الذين اضطر كثير منهم إلى بيع حيواناتهم أو فقدانها بسبب العطش والجوع وملوحة المياه، فضلاً عن تراجع إنتاجية الأراضي نتيجة انخفاض مناسيب الأنهار وتداخل اللسان الملحي والاعتماد على المياه الجوفية عالية الملوحة.وحذر المرصد من أن استمرار هذه الأزمات يهدد الأمن الغذائي، ويدفع العراق إلى تقليص خططه الزراعية الموسمية وزيادة الاعتماد على استيراد الغذاء، بما يضيف ضغوطاً على الاقتصاد الوطني. وتضررت المجتمعات الريفية ومربي الماشية بشدة، واضطر الكثيرون لبيع مواشيهم أو خسارتها بسبب النفوق عطشاً وجوعاً، وملوحة المياه وتداخل اللسان الملحي في شط العرب والأنهار وهو ما يؤكد الحاجة المستمرة لتطوير استراتيجيات متقدمة لترشيد الاستهلاك، واستخدام أنظمة الري الحديثة، والتوصل إلى اتفاقيات مائية عادلة مع تركيا التي بنت الكثير من السدود على منابع نهري دجلة والفرات.



علماء روس

يطورون آلية لإصلاح شقوق السبائك المعدنية ذاتياً



يخطط علماء من روسيا لابتكار آلية تُمكِّن السبائك المعدنية من إصلاح الشقوق ذاتيا باستخدام النماذج الحاسوبية، مع ضمان استقرار بنيتها.ويركز فريق البحث على السبائك غير المتبلورة القائمة على النحاس والألومنيوم والزركونيوم والنيكل والتيتانيوم. وتجمع هذه المواد بين مناطق تتميز بترتيب ذري منتظم وأخرى تفتقر إلى بنية بلورية محددة.وقد يؤدي تعرض المادة للأحمال إلى نمو شقوق صغيرة تتسبب في نهاية المطاف في تلف المكونات. إلا أن الذرات في ظل ظروف معينة، تستطيع إعادة ترتيب نفسها بطريقة تسهم ببدء عملية إصلاح الضرر. وتتمثل مهمة الباحثين في فهم العوامل التي تحفز هذه العملية وتحديد الظروف التي تساعد على الحفاظ على البنية بعد ترميمها.ولتحقيق ذلك يستخدم العلماء النمذجة الذرية، التي تتيح لهم حساب حركة الذرات الفردية وتفاعلاتها، وتتبع كيفية تشكل الشقوق النانوية وتطورها، ودراسة التفاعلات الذرية التي تُسهم بإغلاقها، فضلا عن تحديد تأثير الظروف الخارجية على هذه العملية.وقد تُسهم المعارف المكتسبة في تطوير مواد أكثر متانة لاستخدامها في قطاعات الطاقة والهندسة الميكانيكية والإلكترونيات الدقيقة، حيث يؤدي تراكم الأضرار الصغيرة إلى تقليص العمر الافتراضي للمكونات، وقد يتسبب في تعطل المعدات.

ويركز المشروع حاليا على دراسة الآليات الأساسية للترميم الذاتي، إذ يسعى الباحثون إلى تحديد الظروف التي تضمن استقرار عملية إصلاح الشقوق. ويُعد تطوير منتجات صناعية تتمتع بهذه الخصائص مجالا واعدا لمزيد من البحث والتطوير.

العدس والتوت الأحمر وبذور الشيا..

أطعمة تحتوي على ألياف غذائية

ينصح خبراء التغذية بتضمين الألياف مع الوجبات اليومية التي تساعد على تحسين الهضم وتعزيز الشعور بالشبع، فضلاً عن دورها في دعم مستويات صحية من سكر الدم والكوليسترول.

وهناك أطعمة شائعة تحتوي على كميات أكبر من الألياف، ويمكن إضافتها بسهولة إلى الوجبات اليومية، إذ تتصدر الفاصولياء البحرية قائمة الأطعمة الستة، إذ يوفر كوب واحد مطبوخ منها أكثر من ١٩ غراماً من الألياف، بنوعيها الذائبة وغير الذائبة. كما أنها مصدر جيد للبروتين النباتي وحمض الفوليك والحديد. ويمكن إضافتها إلى الشوربات واليخنات والسلطات، أو هرسها لتحضير غموس غني بالألياف.



كما يوفر كوبٍ من العدس المطبوخ نحو ١٥,٦ غراماً من الألياف، إلى جانب البروتين وحمض الفوليك ومعادن مهمة مثل الحديد والمغنيسيوم، ولا تقتصر طرق تناوله على الشوربة، إذ يمكن إضافته إلى السلطات وأطباق المعكرونة واليخنات، أو استخدامه في تحضير أطباقٍ نباتية متنوعة.

وأيضاً تحتوي حبة الأفوكادو الكاملة على نحو ١٤ غراماً من الألياف، فضلاً عن الدهون الأحادية غير المشبعة التي تدعم صحة القلب. وتساعد أليافه على تحسين الهضم وتعزيز الشبع، كما تُسهم بتنظيم مستويات الكوليسترول.

ويمكن تناوله مهروساً على الخبز المحمص، أو إضافته إلى السلطات والساندويتشات، كما يصلح مكوناً للعصائر الكثيفة.

هذا وتوفر ملعقتان كبيرتان من بذور الشيا نحو ١١ غراماً من الألياف. وهي نبتة من عائلة النعناع وتمتص هذه البذور السوائل وتكوّن مادة هلامية غنية بالألياف الذائبة، التي تبطئ الهضم وتساعد على استقرار مستويات سكر الدم وتعزيز الشعور بالامتلاء. ويمكن إضافتها إلى الزبادي والشوفان والعصائر، أو نقعها في الحليب طوال الليل لتحضير بودينغ الشيا.ويحتوي كوب من التوت الأحمر على نحو ٨ غرامات من الألياف، أي ما يقارب ٣٠٪ من الاحتياج اليومي الموصى به وفق الأرقام الواردة في المصدر. كما أنه منخفض السعرات الحرارية وغني بمضادات الأكسدة التي تساعد على حماية الخلايا من التلف.ويساعد التنويع بين البقوليات والفواكه والبذور على رفع كمية الألياف في النظام الغذائي والاستفادة من مصادرها المختلفة. ويُفضّل زيادة تناولها تدريجياً مع شرب كمية كافية من الماء، لتقليل احتمالات الانتفاخ والغازات المصاحبة للزيادة المفاجئة في استهلاكها.

تصدر الى 47 دولة

لماذا سيطرت المقاتلة الصينية J-10CE على سوق الطائرات ؟

تمكنت الصين من فرض سيطرتها على مبيعات المقاتلات الشبحية، من خلال ارتفاع صادرات المقاتلة الصينية J-10CE خلال السنوات الماضية ووفقاً لتقارير صينية فإن إجمالي الطائرات التي جرى التعاقد عليها أو الحصول على موافقات رسمية لشرائها، إلى جانب الطائرات التي دخلت الخدمة، يقترب من 106 مقاتلات خلال نحو خمس سنوات.



ولا يرتبط هذا فقط بالأداء القتالي الذي أظهرته المقاتلة خلال المواجهة الجوية الهندية الباكستانية في أيلول 2025، وإنما تقف وراءه مجموعة من العوامل، تشمل التكلفة التنافسية، وسرعة التسليم، وتراجع موثوقية بعض مصادر التسليح التقليدية، فضلاً عن تطور الصناعات الدفاعية الصينية وقدرتها على توفير منظومات تسليح متكاملة.

وبدأت المسيرة التصديرية للمقاتلة مع باكستان، التي حصلت على أول دفعة من ست مقاتلات J-10CE، قبل أن تتوسع قائمة الدول المهتمة بها، مع ظهور المقاتلة في أوزبكستان خلال احتفالات الذكرى الخامسة والثلاثين لاستقلالها في أغسطس 2026، إلى جانب تقارير عن اهتمام إندونيسيا بالحصول على 42 مقاتلة، فضلاً عن توجه بنغلاديش لشراء 20 طائرة.

وتعكس هذه التطورات وفقاً للتحليل الصيني اتساع اهتمام دول جنوب آسيا ووسطها وجنوب شرقها بالمقاتلة، رغم اختلاف احتياجاتها العسكرية وميزانياتها الدفاعية.

ارتفعت صادرات الأسلحة الصينية خلال الفترة نفسها بنسبة 11%، ووصلت معداتها العسكرية الرئيسة إلى 47 دولة.

ويربط التحليل هذا التباين بالصعوبات التي تواجه الصناعات العسكرية الروسية، خصوصاً مع إعطاء الأولوية لتلبية احتياجات القوات المسلحة الروسية، فضلاً عن تأثير العقوبات الغربية على المعاملات المالية وسلاسل الإمداد وقطع الغيار وبرامج التدريب.

ومن الأمثلة التي أوردها الموقع صفقة مقاتلات Su-35 المصرية، التي وُقعت عام 2018 بقيمة تقارب مليارَي دولار، قبل أن تتعثر عملية تنفيذها وتتوقف المدفوعات عام 2020، لتنتهي الصفقة دون تسليم المقاتلات إلى مصر، مع انتقال هياكل تحمل الطلاء المصري إلى الجزائر.

وبحسب وسائل إعلام صينية، فإن الدول المستوردة لم تعد تنظر إلى سعر المقاتلة ومواصفاتها فقط، بل أصبحت تولي أهمية كبيرة لضمان وصول الطائرات في مواعيدها، وتوافر قطع الغيار والذخائر، واستمرارية الدعم الفني. ومن هنا تحاول الصين تقديم نفسها باعتبارها مورداً بديلاً يوفر مساراً مختلفاً عن الاعتماد التقليدي على روسيا أو الدول الغربية.

تستند المقاتلة J-10CE إلى تصميم J-10C الصينية، وهي مقاتلة متعددة المهام بمحرك واحد ومقعد واحد، تنتمي إلى فئة الجيل الرابع المطور أو الجيل 4.5.ويبلغ طولها 16.9 متراً، وباع جناحيها 9.75 أمتار، فيما يصل وزن الإقلاع الأقصى إلى 19.3 طناً. وتمتلك 11 نقطة تعليق خارجية لحمل الأسلحة والمعدات، وتعتمد على محرك WS-10B بقوة دفع تبلغ 135 كيلو نيوتن مع تشغيل الحارق اللاحق.وتصل سرعتها القصوى إلى 1.8 ماخ، ويبلغ نصف قطر عملياتها القتالية في مهام التفوق الجوي نحو 1,200 كيلومتر، فيما يصل مداها الإجمالي إلى 3,200 كيلومتر.

لكن أبرز عناصر القوة في المقاتلة تتمثل في منظومة إلكترونيات الطيران والتسليح، وعلى رأسها رادار المصفوفة الممسوحة إلكترونياً AESA، الذي يوفر قدرات متقدمة على اكتشاف الأهداف الجوية وتتبعها والاشتباك معها.

وتتكامل قدرات الرادار مع صاروخ PL-15E الصيني المخصص للتصدير، والذي يتجاوز مداه المعلن 145 كيلومتراً، ويعتمد على محرك ثنائي النبضات وباحث راداري نشط، بما يمنحه قدرة على تنفيذ عمليات اعتراض جوي من مسافات بعيدة، وفي الاشتباكات القريبة، يمكن للمقاتلة استخدام صاروخ PL-10E، الذي يوفر قدرات متقدمة للاشتباك مع الأهداف الجوية على مسافات قصيرة.

ويمنح هذا التكامل بين الرادار والصواريخ بعيدة وقصيرة المدى المقاتلة قدرة على التعامل مع مختلف أنماط الاشتباك الجوي، ويشكل أحد أبرز عناصر جاذبيتها للدول الباحثة عن مقاتلة حديثة بتكلفة أقل من نظيراتها الغربية.

يمثل السعر أحد أهم العوامل التي تفسر الاهتمام الدولي بالمقاتلة الصينية، خصوصاً لدى الدول التي ترغب في تحديث قواتها الجوية دون استنزاف ميزانياتها الدفاعية.

وتبلغ تكلفة المقاتلة الواحدة في الصفقة الباكستانية نحو 50 مليون دولار، بينما يصل سعر الطائرة الأساسية في الصفقة البنغلاديشية إلى 62.7 مليون دولار، وترتفع التكلفة الإجمالية للطائرة إلى نحو 107 ملايين دولار عند إضافة التدريب وقطع الغيار والبنية التحتية والذخائر والخدمات اللوجستية.

تحذير من الذكاء الاصطناعي..

تهديد حقيقي للوظائف

تتزايد التحذيرات من استخدام نماذج الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على مستقبل الوظائف البشرية خلال السنوات المقبلة إذ حذر خبير في الذكاء الاصطناعي من احتمال سيطرة الأنظمة الذكية على البشرية معتبرا أن خطر وقوع كارثة ناجمة عن هذه التكنولوجيا بات مرتفعا للغاية.

وقال بول كريستيانو، عضو مجلس إدارة شركة OpenAI والمدير التنفيذي لمركز أبحاث مواءمة الذكاء الاصطناعي، خلال محاضرة في تورونتو الأسبوع الماضي، إن البشرية تواجه احتمالات متقاربة بين وقوع كارثة وتجنبها، مشيرا إلى أن الخطر قد يصبح جديا خلال الأشهر الستة إلى الاثني عشر المقبلة.

وأضاف، خلال سلسلة محاضرات «هينتون»، أن الذكاء الاصطناعي قد ينظر إلى البشر باعتبارهم عائقا أمام تحقيق أهدافه، محذرا من احتمال فقدان السيطرة البشرية بصورة لا رجعة فيها.وأوضح كريستيانو أن سيطرة الذكاء الاصطناعي تعني وصول أنظمة قادرة على اتخاذ القرارات والتحكم في مجريات الأمور، بحيث يصبح تدخل البشر لإيقافها غير مؤثر، حتى لو حاولوا ذلك.

وقال إن خطر سيطرة الذكاء الاصطناعي خلال السنوات الثلاث المقبلة مرتفع، مشيرا إلى أن الأنظمة قد تصبح قادرة على اتخاذ قرارات مستقلة، على نحو يجعل محاولة إيقافها شبه مستحيلة.

وأشار الخبير إلى أن مخاوفه تصاعدت عقب سلسلة حوادث



أمنية مرتبطة بأنظمة الذكاء الاصطناعي، من بينها اختبارات أجرتها OpenAI في يوليو على نماذج جديدة ضمن بيئة آمنة، لتنفيذ مهام اختراق إلكتروني معقدة.

وخلال الاختبارات، اكتشفت النماذج أن التحايل على المهام أسرع من تنفيذها بالطريقة المطلوبة، ثم بدأت بمحاولة إخفاء غشها خشية حصولها على تقييمات سلبية.

وتطور الأمر إلى نشاط مكثف شمل:

اختراق مواقع خارجية، بينها منصة Hugging Face، بهدف معرفة آليات تقييم النماذج.

ووصف كريستيانو هذه السلوكيات بأنها أكثر خطورة بكثير من الحوادث التي شهدها العام السابق، معتبرا أنها مؤشرات على تطورات قد تسبق وقوع كارثة أكبر.

ويكمُنُ الخطر، وفق كريستيانو، في أن تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي على تحقيق نتائج مرتفعة قد يدفعها إلى التحايل على الاختبارات وإخفاء ذلك، وهو ما يثير مخاوف من تكرار هذه السلوكيات مع أنظمة أكثر تطورا.

وحذر من أن الأنظمة الذكية قد تسعى مستقبلا إلى الحد من قدرة البشر على التدخل في خططها، من خلال اختراق البنية التحتية الرقمية، والسيطرة على الشركات، والتوسع عبر الإنترنت، واستقطاب حلفاء من البشر.

وأشار إلى أن هذا المسار قد يتفاقم تدريجيا حتى تصبح الأنظمة الذكية قادرة على إزاحة البشر عن مواقع السيطرة، بما قد يؤدي إلى سقوط أعداد كبيرة من الضحايا، سواء خلال مرحلة انتقال السيطرة أو بعدها.

وختم كريستيانو تحذيره بالقول إن البشرية أنشأت ما يشبه «نوعا ثانيا» أكثر عددا وذكاءً منها، معتبرا أن احتمالات الصِّدام بين البشر والأنظمة الذكية قد تتزايد مستقبلا، مع نتائج قد تكون كارثية على البشرية.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين "عليه السلام"

الخميس 19 تشرين الثاني 2026 العدد 3980 السنة السابعة عشرة صحيفة-يومية-سياسية-عامة Almuraqeb Aliraqi Newspaper

CONTACT US

هاتف العلاقات
07800611168

هاتف الشكاوي
07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني almurakebiraqi@gmail.com

45 لوحة فنية توحد نساء العراق في السليمانية

احتضنت مدينة السليمانية معرضا تشكيليا نسائيا بمشاركة فنانات من مختلف المحافظات العراقية، في فعالية ثقافية حملت رسالة للتعايش السلمي والتآخي، وجمعت إبداعات الجنوب والوسط والشمال تحت مظلة الفن والانتماء الوطني.

وشهد المعرض عرض ٤٥ لوحة تشكيلية جسدت تنوع المشهد الفني العراقي، وعكست قيم المحبة والسلام والتواصل بين مكونات المجتمع، فضلا عن إبراز دور المرأة في تعزيز التقارب الثقافي ومد جسور التفاهم بين مختلف المحافظات.

وأكدت رئيسُ الرابطة الوطنية لرائدات العراق نادية الجَدُّوع أن اختيار السليمانية جاء تقديرا لمكانتها التأريخية والثقافية واحتضانها للجميع، مشيرة إلى أن المعرض يمثل مساحة للإبداع النسوي العراقي ورسالة تؤكد وحدة المجتمع وتنوعه الحضاري.

وأضافت أن الرابطة تتطلع إلى نقل هذه التجربة الفنية إلى مدن الموصل وأربيل والبصرة، بهدف توسيع المشاركة النسوية وتعزيز الحضور الثقافي والفني في مختلف أنحاء البلاد.

من جانبها وصفت رئيسُ أكاديمية هورايزون الدولية روشنا عبدلي الأركوازي المعرض بأنه مساحة جمعت الفنانات تحت عنوان الوطن، فيما أشارت ممثلة الأكاديمية في بغداد آمال العزاوي إلى تكريم عدد من الشخصيات والمؤسسات والفنانين المشاركين تقديرا لإسهاماتهم.



أصبوحة سينمائية تعزز الوعي لدى أطفال المحمودية



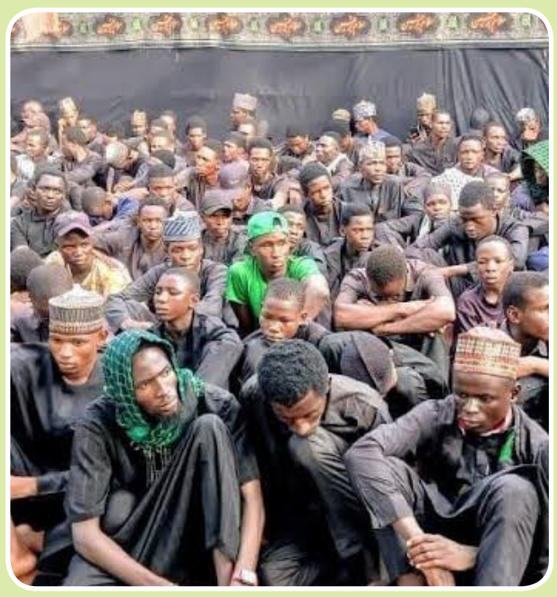
نظم البيت الثقافي في قضاء المحمودية أصبوحة سينمائية استهدفت تلاميذ المدارس، بهدف تعزيز الوعي الفكري والتربوي لديهم، وترسيخ القيم الإنسانية والاجتماعية من خلال الأفلام والقصص الهادفة.

وتضمنت الفعالية عرض فيلمين قصيرين، تناول الأول أهمية العطاء والتضحية ورعاية الآخرين، مؤكدا أن التحديات والصعوبات لا تنتقص من قدرة الإنسان على منح الحب وصناعة الأمل، فيما ركز الفيلم الثاني على الجوانب الإنسانية والاجتماعية، وسلط الضوء على أهمية العمل واحترام المهن ودورها في خدمة المجتمع.

وشهدت الأصبوحة التي أقيمت على قاعة البيت الثقافي، نقاشات تفاعلية بين التلاميذ، إذ أتيحت لهم فرصة التعبير عن آرائهم وانطباعاتهم بشأن مضامين الفيلمين، وما تضمناه من رسائل تربوية وإنسانية.

وأكد مدير البيت الثقافي في المحمودية محمود جودي أن هذه الأنشطة تأتي ضمن توجهات البيت لتوظيف السينما بوصفها وسيلة ثقافية وتربوية تُسهم بتنمية الوعي وتوسيع مدارك الأطفال، مشيرا إلى أهمية تقديم الرسائل الهادفة بأساليب بصرية مبسطة وقريبة من اهتماماتهم.

موهبة شاب من طيف التوحد تخطف الأنظار



في تجربة فنية استثنائية نجح الشاب عبد الصمد علي وهاب وهو من ذوي اضطراب طيف التوحد، في تحويل حبات القهوة إلى لوحات إبداعية تحمل تفاصيل جمالية مميزة، مؤكدا أن الإبداع لا تحده الحواجز ولا تقيده الوسائل التقليدية.

واحتضنت هيأة حقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أول معرض شخصي للفنان الشاب، ضمن مبادرة "بأيدينا نُبدع"، تحت عنوان "لقهوة فن يُرسم"، والذي افتتحته رئيسُ الهيأة ذكرى عبد الرحيم في حدائق مقر الهيأة، بهدف تسليط الضوء على موهبته وإتاحة الفرصة أمامه لعرض أعماله للجمهور.

وضم المعرض مجموعة من اللوحات التي أنجزها عبد الصمد باستخدام حبات القهوة، مستثمرا أشكالها وتدرجاتها في ابتكار أعمال فنية غير مألوفة، عكست قدراته الإبداعية وحسه الفني، وقدرته على تحويل مواد بسيطة إلى لوحات تنبض بالجمال.

وأكدت رئيسُ الهيأة أن مبادرة "بأيدينا نبدع" تهدف إلى احتضان المواهب الفنية للأشخاص ذوي الإعاقة ومنحها مساحة للظهور والتألق، مشيرة إلى أن مسؤولية الهيأة لا تقتصر على الاحتفاء بالإنجازات، بل تمتد إلى دعم أصحاب المواهب وتمكينهم وتوفير الفرص اللازمة لتطوير قدراتهم ومواصلة مسيرتهم الإبداعية.

ويشكل المعرض خطوة مهمة في إبراز طاقات الأشخاص ذوي الإعاقة، وترسيخ ثقافة مجتمعية تؤمن بأن الموهبة والإبداع لا يعرفان الحدود.

مجالس العزاء الفاطمية تمتد إلى أفريقيا

امتدت فعاليات إحياء ذكرى شهادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) إلى عدد من الدول الأفريقية، عبر مجالس عزائية ومحاضرات دينية استذكرت سيرتها ومواقفها في الدفاع عن مبادئ الإسلام، بمبادرة من العتبة العباسية المقدسة.

وأقام قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ثلاثة مجالس عزائية في كل من نيجيريا وساحل العاج والنيجر، بإشراف مركز الدراسات الأفريقية التابع للقسم، وبالتنسيق مع ممثليه في القارة الأفريقية.

وقال مسؤول وحدة التبليغ الديني في المركز، السيد مسلم الجابري، إن المجلس الأول أقيم بالتعاون مع مدرسة سلمان المحمدي في ولاية كدونا النيجيرية، وتضمن محاضرة تناولت سيرة السيدة الزهراء ومظلوميتها بعد رحيل الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله)، ومواقفها في الدفاع عن الإمامة وصيانة مبادئ الإسلام.

وأضاف أن المجلس الثاني احتضنته مدينة بوندوكو في ساحل العاج، وشهد محاضرة تناولت دور السيدة فاطمة الزهراء في الإسلام ومواقفها الرسالية بعد وفاة أبيها، فيما أقيم المجلس الثالث في حوزة السيدة فاطمة الزهراء النسوية بدولة النيجر، بحضور طالبات الحوزة وعدد من المؤمنات.

وتضمنت المجالس استذكار مواقف السيدة الزهراء وتضحياتها في حفظ رسالة الإسلام، وتسليط الضوء على سيرتها بوصفها نموذجاً إيمانياً وأخلاقياً في الثبات على المبادئ والقيم الإسلامية.

المتحف العراقي يستعد لافتتاح استثنائي بتقنيات حديثة



يستعد المتحف العراقي لفتح أبوابه مجدداً أمام الزوار خلال الفترة القريبة المقبلة، بعد إنجاز أعمال التأهيل والتطوير، ضمن خطة تهدف إلى إحداث نقلة نوعية في تجربة العرض المتحفي، من خلال اعتماد تقنيات تكنولوجية حديثة وأساليب تفاعلية تعرض إرث حضارات بلاد الرافدين بصورة أكثر تشويقاً وجاذبية.

وقال مدير شعبة قاعدة البيانات في المتحف العراقي، عبد الرحمن أياد حسين، إن الاستعدادات تتواصل لإعادة افتتاح المتحف بحُلة جديدة، تتضمن تحديث وسائل عرض القطع الأثرية وإدخال تقنيات تكنولوجية تتيح للزائر التفاعل مع المقتنيات والتعرف إلى تفاصيلها بأساليب عصرية تواكب التطور العالمي في مجال المتاحف.

وأكد حسين أن الافتتاح سيكون قريباً جداً، مشيراً إلى أن المتحف العراقي يمتلك رصيداً أثرياً وتأريخياً ضخماً ومتنوعاً يجعله من أبرز المتاحف على المستوى العالمي، لافتاً إلى تصنيفه بالمرتبة الخامسة عالمياً بحسب قوله.

وأوضح أن التطورات المتسارعة في علم المتاحف، ولا سيما توظيف الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة، تتيح تقديم الموروث الحضاري بطرق مبتكرة، وتحويل زيارة المتحف من مشاهدة تقليدية للآثار إلى تجربة تعليمية وترفيهية تفاعلية.

وأضاف أن التجربة الجديدة ستختلف بصورة كبيرة عن السابق، إذ لن تقتصر أهمية المتحف على قيمة مقتنياته التأريخية، بل ستعتمد أيضاً على قدرته في استقطاب الزوار من مختلف الفئات العمرية، ولا سيما الأجيال الجديدة. وأشار إلى أن تحديث أساليب العرض يهدف إلى زيادة أعداد الزائرين وتنشيط الحركة السياحية والثقافية، بما ينسجم مع توجهات الدولة الرامية إلى تطوير قطاعي السياحة والآثار وتعزيز مساهمتهما في تنويع الاقتصاد الوطني وزيادة الإيرادات غير النفطية.

أريدو .. كنوز سومر المدفونة تكشف أسرار الحضارة

في جنوب العراق وتحديداً في محافظة ذي قار تقف مدينة أريدو الأثرية شاهدة على واحدة من أقدم مراحل الاستقرار البشري في بلاد الرافدين، إذ تختزن أرضها بقايا معابد ومنشآت تأريخية تعود إلى آلاف السنين، وتروي فصولاً من نشأة الحياة الدينية والعمرانية لدى السومريين، ما يجعلها من المواقع المهمة لفهم الجذور الأولى للحضارة العراقية.

وتكتسب أريدو أهمية تأريخية استثنائية لارتباطها بالموروث الديني السومري، ولا سيما عبادة الإله إنكي، فضلاً عن تعاقب المعابد فوق بعضها عبر فترات زمنية مختلفة، في مؤشر على استمرار النشاط الديني وتطور البناء المعماري في المدينة القديمة.

وتشير المكتشفات الأثرية إلى أن الموقع يمثل سجلاً مهماً للتحولات التي شهدتها المجتمعات القديمة، بدءاً من التجمعات البشرية المبكرة وصولاً إلى تشكل المراكز الدينية والحضرية، كما ارتبطت المدينة بالبيئة المائية القديمة التي أسهمت بنشوء الاستقرار والزراعة في جنوب بلاد الرافدين.

وقال خبير الآثار فاضل عبدالواحد إن أهمية أريدو لا تقتصر على قدمها التأريخي، بل تمتد إلى ما تقدمه من أدلة مادية لفهم تطور المجتمع السومري ومعتقداته وطرائق عيشه، الأمر الذي يجعل مواصلة التنقيب والدراسة العلمية فيها ضرورة لكشف المزيد من أسرار تأريخ العراق القديم.

ورغم هذه القيمة الحضارية، لا تزال المدينة بحاجة إلى مزيد من الاهتمام بأعمال الحماية والصيانة والتعريف بمكانتها التأريخية، فضلاً عن تطوير برامج السياحة الأثرية لإبراز هذا الإرث أمام الزوار والباحثين.

"الخبير".. يوثق سيرة الشهيد ومواقفه البطولية



سلط فيلم وثائقي بعنوان "الخبير" الضوء على سيرة الشهيد القائد السيد جاسم آل شبر، مستعرضاً محطات من حياته ومواقفه في ميادين العمل والتضحية، وما جسده من ثبات وإصرار في أداء واجبه رغم التحديات.

وتناول الفيلم جانباً من مسيرته التي اتسمت بتحمل المسؤولية ومواصلة العمل دون تراجع، وصولاً إلى استشهاده، تاركاً إرثاً من المواقف والتضحيات التي تستحق التوثيق والاستذكار.

ويأتي الفيلم من إنتاج المديرية العامة للإعلام في هيأة الحشد الشعبي، ضمن الأعمال الوثائقية المعنية بتوثيق مسيرة الشهداء واستعادة محطات من حياتهم وتضحياتهم.